وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية
تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبة:
بوكري يمينة

مذكرة بعنوان:

مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بمدينة ورقلة

نوقشت واجيزت بتاريخ :2021/06/23
أمام اللجنة المكونة من السادة :

د/ . **خلادي يمينة** .....**(أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا**

د/ . **بوجمعة سلام** ..... **(أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا**

د/. **الأعور إسماعيل** ..... **(أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا**

السنة الجامعية: 2021/2020

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية
تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبة:
بوكري يمينة

مذكرة بعنوان:

مظاهر السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المتمدرسين بمدينة ورقلة

نوقشت واجيزت بتاريخ :2021/06/23
أمام اللجنة المكونة من السادة :

د/ . **خلادي يمينة** .....**(أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا**

د/ . **بوجمعة سلام** ..... **(أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا**

د/. **الأعور إسماعيل** ..... **(أستاذ محاضر أ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا**

السنة الجامعية: 2021/2020

إهداء

أهدي بحثي هذا إلى:

الزهرة التي لا تذبل ....نبع الحنان....

التي ساندتني ووقفت بجانبي حتى وصلت هذه المرحلة من النجاح والتقدم ....

إلى من تعجز الكلمات عن وصفها وتسكن أمواج البحر لسماع صوتها....

إلى أمي الغالية.

الماس الذي لا ينكسر ....نبع العطاء الذي زرع الأخلاق بداخلي وعلمني طرق الارتقاء....

إلى روح والدي الغالي عبد القادر.

إلى إخواني ورفاق دربي وأستاذي الفاضل الدكتور(بوجمعة سلام)

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء أحمد الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل ، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه،و أصلي وأسلم على حبيبي وقرة عيني محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

*أتقدم بخالص الشكر ووافر الامتنان إلى أستاذي الكريم " بوجمعة سلام" مؤطر مذكرتي هذه.

*أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل الذين منوا علي بقبول مناقشة المذكرة، أرجو أن أكون في المستوى الذي يتوقون إليه.

*وأتقدم كذلك بخالص امتناني لكل الذين قدموا لي يد العون ومنحوني جزءا من وقتهم الثمين وأولوا عملي أهمية، لهم مني بالغ العرفان بفضلهم وكرمهم، أذكر منهم:

أستاذي لقوقي الهاشمي ، عائلتي المصونة وخاصة أمي ، زملائي وأصدقائي.

لكم جميعا شكرا جزيلا

ملخص الدراسة:

❖ هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين في مرحلة المتوسطة بمدينة ورقلة، إضافة إلى الكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تبعا لجنس التلميذ، و سنه، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي ، وقد تمت الدراسة على عينة قوامها (150) حيث وزع على أفرادها مقياس السلوك العدواني لصاحبته "قوعيش مغنية"وقد تم التأكد من صدقه وثباته، وبعد جمع بيانات الدراسة تم معالجتها إحصائيا بإستخدام اختبار "ت " لدلالة الفروق بين متوسطي لعينتين مستقلتين ومعامل ألفا كرومباخ من خلال برنامج spss النسخة 19.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى الى الجنس.
2. لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المعيدين والغير معيدين.

وقد تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء أدبيات الموضوع والدراسات السابقة لتنتهي إلى اقتراح آفاق للدراسة تمثلت في :

- القيام بدراسات حول السلوك العدواني في مرحلة رابعة متوسط في جميع المراحل التعليمية لفهم الظاهرة ومسبباتها.
- وضع برامج إرشادية و توجيهية لأسرة المراهقين ذوي السلوك العدواني و طرق التعامل معه .
- إعداد برامج إرشادية لخفض السلوك العدواني في البيئات التعليمية.

الكلمات المفتاحية :السلوك العدواني، المراهقين المتمدرسون في رابعة متوسط.

Summary:

The current study aimed to reveal the manifestations of aggressive behavior among adolescents in the intermediate stage in the city of Ouargla, in addition to revealing the level of aggressive behavior among middle school students according to the student's gender and age. To achieve these goals, the descriptive exploratory approach was used. The study was conducted on a sample of (150) where the scale of aggressive behavior of its owner “QuaishMughniyeh” was distributed to its members, and its validity and reliability were confirmed.

The study concluded the following results:

.1There are statistically significant differences in aggressive behavior due to gender.

.2There are no statistically significant differences between teaching and non-teaching students.

These results were discussed in the light of the literature on the subject and previous studies, to conclude with a proposal for prospects for the study, represented in:

Conducting studies on aggressive behavior in the fourth intermediate stage in all educational stages to understand the phenomenon and its causes.

Develop counseling and guidance programs for the families of adolescents with aggressive behavior and ways to deal with it.

Preparing counseling programs to reduce aggressive behavior in educational settings.

Keywords: aggressive behavior, school-going adolescents in the fourth average.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	I
شكر و عرفان	II
ملخص الدراسة	III
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	IV
قائمة المحتويات	V
قائمة الجداول	VII
قائمة الاشكال	VIII
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار النظري العام للإشكالية	
1.إشكالية الدراسة	3
2.تساؤلات الدراسة	7
3.فرضيات الدراسة	7
4. أهمية الدراسة	8
5. أهداف الدراسة	8
6. التحديد الاجرائي للمصطلحات	8
7. حدود الدراسة	8
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد	10
1. تعريف السلوك العدواني	10
2.مفاهيم ذات صلة بالسلوك	11
3.مظاهر السلوك	13
4. أشكال السلوك العدواني و تصنيفه	14

5. نظريات مفسر لسلوك العدواني	15
6.قياس السلوك العدواني	17
7. تأثير السلوك السلوك العدواني على الطلاب	19
8. أساليب الوقاية و لتخفيف السلوك العدواني لدى المراهقين	20
خلاصة	22
الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد	24
1.تعريف المراهقة	25
2.التحديد الزمني للمراهقة	25
3.أنماط المراهقة	26
4.حاجات المراهقين	26
5. أهمية المراهقة	28
6.مشكلات المراهقة	28
7.طرق التعامل مع المراهقين	29
خلاصة	31
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات التطبيقية لدراسة	
تمهيد	34
1.منهج الدراسة	34
2.الدراسة الاستطلاعية	34
3.عينة الدراسة	36
4.أدوات جمع البيانات	36
5.الخصائص السيكومترية للأداة	37
6.الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة	38
خلاصة	38

الفصل الخامس: عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	40
1.عرض ومناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى	40
2.عرض ومناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	42
3. عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	44
إستنتاج عام	47
الاقتراحات و التوصيات	47
قائمة المراجع	49
قائمة الملاحق	55

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول يوضح المؤسسات التي تم فيها توزيع الاستبيانات	35
02	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	35
03	جدول يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن	35
04	جدول يوضح توزيع فقرات استبيان السلوك العدواني حسب ابعاده و مقاييسه الفرعية	36
05	جدول يوضح سلم التنقيط الاستبيان السلوك العدواني	37
06	جدول يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان	38
07	يوضح الاختلاف بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبيان السلوك العدواني و قيمة المحك	40
08	جدول يوضح نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين الذكور و الإناث في السلوك العدواني	42
09	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المعيدين و غير المعيدين في مستوى	44

قائمة الاشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح نظريات السلوك العدواني	15
02	شكل يوضح قياس السلوك العدواني	17

مقدمة

مقدمة:

تعد المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة والتطبيع الاجتماعي، ووظيفتها الأساسية الحفاظ على النظام والتماسك للبناء الاجتماعي من جهة، ومن جهة أخرى تطوير قدرات ومهارات الافرادوتأهيلهم علمياوعمليا لخدمة قضايا المجتمع وفق فلسفة تربوية وطنية متفتحة على عالم التكنولوجية الحديث ومتطلبات اقتصاد السوق القائمة على المنافسة وجودة المنتوج والخدمة.

فوظيفة المدرسة الحديثة أصبحت السعي نحو المسك بزمام التغيير الاجتماعي ومساعدة الافراد على التسلح بالتفكير التأملي الناقد والمهارات في ظل المشكلات، فإن استطاعت المدرسة تعليم تلك المهارات لتلاميذها تكون قد ساعدت الناس على تقويم التغيير الاجتماعي وتحقيق فكرة مدرسة المجتمع ومبدأ حق التعلم الذي نصت عليه المواثيق والاتفاقيات الدولية والمنظمات العالمية.

بالتالي فان المدرسة تهدف من خلال برامجها و نشاطاتها إحداث تغيير جزئي أو كلي في معارف و اتجاهات و سلوكيات تلاميذها، و منه تغيير في بناء المجتمع نفسه، و في هذا السياق فإن المدرسة تضمن لكل تلاميذها تعليما نوعيا يمكنهم من بلوغ مستويات عالية من الثقافة العامة و معارف نظرية و أدائية كافية لإدماجهم في مجتمع المعرفة وعليه فإن هدف الإصلاح هو ترقية نوعية التعليم و ضمان النجاح للمجتمع(أبي ميلود،2017، 12)

يعد السلوك العدواني قضايا الهامة في المجال التربوي، و سيظل احدى الموضوعات الجديرة بالبحث و التحميص و الدراسة، و يرى كثير من الباحثين ان السلوك العدواني شانه شأن أي سلوك انساني، متعدد الابعاد، متشابك المتغيرات، متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده الى تفسير واحد، و مع تعدد اشكال العدوان و دوافعه تعددت النظريات التي فسرت السلوك العدواني.

و بما أن سلوك العدوان ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب، بل هو محصلة أيضا للمواقف و الظروف التي يجد نفسه واقعا فيها، فالعدوان سلوك يشبه أي سلوك أخر له أسباب عديدة ، بعضها أسباب ذاتية ترجع الى تكوين الانسان الجسمي و النفسي، و بعضها اجتماعية ترجع الى ظروف نشأة تربية في البيت و المدرسة و علاقته برفاقه، و بعضها الاخر يرجع الى ظروف الموقف الذي ارتكب فيه العدوان.

أكدت بعض الدراسات أن مظاهر العنف تطورت في الوسط المدرسي في الفترة (2003-2014) حيث ان العنف البدني كان اكثر انتشارا في سنة (2003) لدى تلاميذ مرحلة المتوسط، في حين انخفض في سنة 2014 بينما العنف اللفظي شهد ارتفاعا في نفس الفترة. أما في مرحلة التعليم الثانوي ما يلاحظ أن

كل من مظاهر العنف البدني و اللفظي شهدتا انخفاضا في 2014 مقارنة ب 2003، في حين يبقى العنف اللفظي الأكثر انتشارا مقارنة مع باقي المظاهر الأخرى.

أما بالنسبة للأشخاص الذين يوجه نحوهم العنف (المستهدفون) في مرحلة المتوسط قد بينت النتائج أن فئة التلاميذ تعد الأكثر استهدافا وهي في تزايد مستمر. في حين شهدت الفئات الأخرى من الأساتذة والمستشارين والأفراد الأخرين نسبهم انخفاضا طفيفا ما بين تقديري2003و 2014. أما في المرحلة التعليم الثانوي بأن الفئة الأكثر استهدافا بالعنف هي كذلك فئة التلاميذ فيما بينهم وأنها في تزايد مستمر تبعا للمرحلة التعليمية في حين تمثل فئة الأساتذة النسبة الأقل في مرحلة التعليم المتوسط مقارنة بمرحلة التعليم الثانوي التي عرفت نسبتها زيادة طفيفة. (أبي مولود،2017،27)

ولقد حضية موضوع العدوان بأشكاله اهتماما كبيرا من قبل الباحثين في مجال العلوم النفسية وتعددت الدراسات التي تناولت العنف خاصة في الأوان الأخيرة، إلا أن معظمها ركزت على الدراسات الوصفية لمعرفة أسبابه و أشكاله وعلاقته ببعض المتغيرات، لكن قلة منها التي إهتمت بتصميم برامج إرشادية و استخدمت المنهج التجريبي لتصدي السلوك عند المراهقين داخل المؤسسات التعليمية و خصوصا على مستوى المحلي و ركزت معظمها على برامج السلوكية المعرفية.

وهنا تبرز أهمية الإرشاد النفسي التربوي كوسيلة لخفض السلوك العدواني لدى التلميذ و توجيهيه إلى خدمة ذاته و خدمة مجتمعه، مما يساعد في ضبط ذاته و التحكم في انفعالاته.

قسم هذا البحث إلى خمسة الفصول يضم الفصل الأول الإطار العام لإشكالية البحث و فرضياته العامة و الفرعية، كما تم تطرق إلى أهمية والأهداف، و كذلك تحديد مفاهيم الإجرائية لدراسة.

أما الفصل الثاني يضم تمهيد مفهوم السلوك العدواني و بعض مفاهيم التي لها صلة بالسلوك العدواني و مظاهره، و أشكاله،مع عرض أهم النظريات المفسرة لسلوك العدواني و طرق قياسه، و تأثير السلوك العدواني على طلاب، و أخير أساليب الوقاية منه، و خلاصة.

و تناول الفصل الثالث المراهقة، فذكر كل من تمهيد، ومفهوم المراهقة و تحديده الزمني، و الأنماط المراهقة، وحاجات المراهقين، و أهميتها، و مشكلات المراهقة، و أخيرا كيفية تعامل مع المراهقة، و خلاصة

و ضم الفصل الرابع الإجراءات التطبيقية لدراسة، حيث تطرقت فيه على منهج الدراسة، و الدراسة الاستطلاعية بعرض إجراءات المنهجية المتبعة فيها، و العينة الدراسة و كيف تم اختيارها، و الأدوات المستعمل فيها، و طريقة حساب الصدق و الثبات، ثم طرقت إلى الدراسة الأساسية بعرض الأساليب

الإحصائية المتبعة فيها و مكان إجراءها مع ذكر الخطوات التطبيق أداة الدراسة، و خلاصة، و في الفصل الخامس تطرقت إلى التمهيد و تفسير و مناقشة و تحليل نتائج الفرضيات الدراسة.

واختتمت دراستنا بالاستنتاج عام لأهم نتائج المتوصل إليها، مع تقديم بعض اقتراحات التي تخدم المجال التربوي و تفتح المجالات لدراسات أخرى.

وفي الأخير تم عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدت عليها في إنجاز دراستي.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار النظري العام للإشكالية

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. التحديد الإجرائي للمصطلحات
7. حدود الدراسة

1-إشكالية الدراسة:

يعتبر سلوك الاعتداء ضمن المشكلات التي أرقت ولا زالت الكثير من المربيين، و الأولياء، و المعلمين، والقائمين على خدمة الأطفال و المراهقين خاصة، و حتى الراشدين...بل أكثر من ذلك، كل المسؤولين على مستوى البلاد، فمشكلة الاعتداء على الأخر و على الممتلكات، لم تعد فقط مشكلة تخص الأسرة أو المدرسة، بل أصبحت مشكلة تخص كل القطاعات، و لها تأثير على كل أصعدة، من ناحية الاجتماعية، لها تأثير على المنظومة الأخلاقية و على جانب أمني خاصة، و ما تثيره من فزع و عدم الاطمئنان مما يزعزع الاستقرار، و ينعكس على العلاقات الاجتماعية، أما من ناحية الاقتصادية فلها تأثيرها المباشر على اقتصاد البلاد، (زيتون،2005،16)، و لعلى خير دليل على ذلك، الأزمة أمنية التي شاهدتها البلاد(الجزائر)، في حقبة المسمات بالعشرية السوداء، حيث لا استثمار ولا تنمية في ظل الخوف و الإرهاب، الذي نال من الناس و ممتلكاتهم، و كذا ممتلكات الدولة، أما من ناحية السياسية، فله تأثير مباشر و تداعيات على السياسة العامة للبلاد(يعقوب ،2012،10).

يعد السلوك الإنساني من أبرز المواضيع التي ظلت ولا تزال تشغل الساحة الدراسية في مجال علم النفس عامة، وفي مجال السلوكيات خاصة ويرجع ذلك الى صعوبة في فهم سلوك الانسان و اضطراباته المختلفة في جوانبه المتعددة ،وظاهرة العدوان ظاهرة قديمة جدا، و ارتبطت بالإنسان منذ خلقه، وذلك يتضح خلال قتل قابيل لأخيه هابيل في قوله تعالى «**فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ**"(المائدة، ايه30)تبين الآية الكريمة ان السلوك العدواني في هذه الحادثة لم تحركه دوافع البقاء أو الدفاع عن الأرض و الممتلكات كما هو الحال في سلوكيات الحيوانات، إنما كان بدافع نفسي تمثل في مشاعر الغيرة و الحسد التي ولّدت عند قابيل الكراهية.

ويحدد القران الكريم مفهوم الاعتداء والعدوان بأنه" المجاوزة عن الحد"، ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الانسان نفسه، او يظلم بها غيره، وتؤدي الى إفساد المجتمع.

ويعرف السلوك العدواني على أنه سلوك يعبر عنه الانسان بأي رد فعل يهدف الى إيقاع الأذى او الألم بالأخرين او الى التخريب ممتلكاتهم.(القمش والمعايطة،2009،202) وكما اشار الفخراني(2015،127) حيث يظهر السلوك العدواني على شكل اعتداء على الاخرين بأشكال مختلفة كالاعتداء الجسدي و الحاق الأذى المادي بالآخرين، أو الاعتداء اللفظي كالسب و الشتائم،أو حتى بالعدوان الرمزي بإظهار التذمر والمخاصمة.حيث يمثل العدوان ظاهرة سلوكية باتت واسعة الانتشار خاصة بين المراهقين،و نجد هذه الظاهرة تتفاقم في مرحلة المتوسطة كون التلاميذ في مرحلة المراهقة بما

تحمله من تغيرات جسمية، معرفية، جنسية، و الانفعالية و ينعكس أثر هذه تغيرات على سلوكيه في صورة تمرد و عصيان على السلطة الوالدية، و المدرسية و المجتمع، حيث انه في هذه المرحلة يقل الإحساس بالرضا و يزداد القلق و الاكتئاب، وتزداد معلومات العدوانية و العنف و المشاغبة و التدخين و إدمان العقاقير و المخدرات، وقد يكون ذلك راجعا الى البحث عن الهوية الذات، وعليه فان العدوان يكون أكثر الأنماط السلوكية شيوعا في هذه المرحلة(طه عبد العظيم،2007). فعلماء النفس يؤكدون أن هذه المرحلة إذ لم تكنفها الرعاية و التنشئة الصالحة تعد من أكثر المراحل التي يتوافر فيها كل مقومات إظهار العدوان و العنف، ذلك لاصطدام المراهق بالمجتمع من حوله لبحثه الدائم عن ذاته، و كيانه مما يجعل العنف و العدوان هما وسائله لدفاع عن ذاته كمحاولة منه لإثبات وجوده(العقاد،2001،23)، فممارسات العنيفة و السلوكيات العدوانية تزداد و بشكل ملحوظ في مرحلة المراهقة، وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات .

ونجد دراسة التي اجراها ايزلر1978حول السلوك العدواني لدى المراهقين وقد هدفت الدراسة الى محاولة تفسير زيادة نسبة العدائية بين المراهقين، كما النظريات المعاصرة التي تبحث في سلوك العنف لدى المراهقين وقد أجريت هذه الدراسة عليهم ومن اهم نتائجها:

1-ان العوامل البيولوجية الخاصة بمرحلة المراهقة لها دور في زيادة العنف لدا المراهقة

2-الحرمان الاسري له دور في زيادة السلوك العدواني

3-العوامل السياسية المحيطة بالمراهقين لها دور أيضا في زيادة العدوان

كما اشارت دراسة الخراش 1981 الى ان أسباب انتشار سلوك العدواني وحتى العنف بين التلاميذ المرحلتين المتوسطة وثانوية ترجع الى مرحلة المراهقة التي تتسم بمجموعة من المتغيرات النفسية والجسمية والعقلية، نتيجة مواجهتهم لخبرات جديدة مما تؤدي الى ظهور مشكلات تحتاج الى حل، وقد يفشل بعضهم في حلها مما يجعل المراهق يسلك طرقا غير سوية لحل تلك المشكلات.

و العنف المدرسي في الجزائر يشكل (62) من إجمالي الحوادث التي تقع في مرحلتي التعليمين الابتدائي و المتوسط، و جاء في دراسة إحصائية قام بها فريق من المستشارين في التوجيه و الإرشاد على المستوى الوطني عام 2014، أن السلوك العدواني في الوسط المدرسي أصبح أكثر المشكلات شيوعا، إذ بينت أن نسبة 27%من تلاميذ التعليم الابتدائي صرحوا بأنهم تعرضوا أثناء فترة دراستهم إلى سلوكيات عدوانية من طرف أحد أو مجموعة من زملائهم، و كان ذلك في ساحة المدرسة أثناء الاستراحة عند 60%منهم.كما بينت الدراسة أن العدوان ينتشر أكثر عند الذكور بنسبة53% وبفارق 6 عن الإناث،

و أن نسبة العدوان أعلى من المناطق الحضارية 44072% عنها في المناطق الشبه حضرية و بدرجة أقل في المناطق النائية بنسبة21.92%.(الماحي زوبيدة،2015،140).

دراسة سميحة نصر 1983 بعنوان التنشئة الاجتماعية و علاقتها بالعدوان، فتوصلت الى وجود ارتباط بين العدوان و تأكيد الذات و السلوك العملي الاستغلالي والحنبلة و صلابة التفكير و مرونته، مما يعني وجود علاقة بين بعض الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية و بين عدوانية الأبناء، ووجود فروق بين الذكور و الإناث في العدوان لصالح الذكور(أحمد عبد الهادي،2003،11).

دراسة الشريف (1990) وهي بعنوان : العدوان و مستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بالأرض المحتلة و الشباب الفلسطيني المقيم في جمهورية مصر العربية (دراسة المقارنة) هدفت هذه الدراسة الى مظاهر العدوان و مستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني المقيمين في قطاع غزة. ، و الشباب الفلسطيني المقيم في جمهورية مصر العربية ، و تكونت العينة الدراسة(215) طالبا، و قد بنيت نتائج الدراسة الى وجود فروق معنوية بين الشباب الفلسطيني المقيم بقطاع غزة ، و الشباب الفلسطيني المقيم بجمهورية مصر العربية في مظاهر العدوان ، القلق ، لصالح الطلاب المقيمين داخل قطاع غزة . و يشير فيرست و بينتر و ميكولين 1997الى ان الموضوع السلوك العدواني اصبح احد مجالات الدراسة في علم النفس التعليمي و على المجتمع باسره سواء في المدرسة و الاسرة اتباع أساليب تجنب الطلاب ردود الأفعال السلبية نحوهم (نريمان،2019،111).

و كذلك دراسة الغرباوي1998 وهي بعنوان المعاملة الوالدية و علاقتها بالعدوان لدى الأبناء من الجنسين في مرحلة العمرية من(11-15)سنة ، وهدفت هذه الدراسة الى تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي الى زيادة السلوك العدواني لدى الأبناء .و تكونت عينة الدراسة(413) تلميذ تلميذة في مجموعة من المدارس مدينة القاهرة في مصر، اسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين أساليب معاملة الاب التي تتسم بالتقبل و التسامح و المبالغة في الرعاية و أساليب معاملة الام التي تتسم بالتقبل و الاستقلالية، وبين مستوى العدوانية لدى الابناء من الجنسين . كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالرفض وأساليب معاملة الأم التي تتسم بالتبعية والتحكم والإهمال والرفض والتشدد وبين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين. (مي حسين،2006،56)

وكذلك من بين نتائج دراسة مارتيناز يونز1997وحول العلاقة بين سوء معاملة الأباء لأطفالهم وأهمالهم و الذكاء المعرفي و الوجداني و الاجتماعي، أنجزت هذه الدراسة على 600طفل من المرحلتين

الابتدائية و الإعدادية بمصر، فبينت النتيجة، أن الأطفال الأقل تعرضا لسوء معاملة الإباء و اهمالهم، كانوا متفوقين في الذكاء الوجداني بدلالة إحصائية مقارنة بالأطفال أكثر تعرضا لسوء معاملة الأباء و اهمالهم.

ولمعرفة أثر الذكاء الوجداني على بعض أشكال السلوك العدواني، تمت المقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني بأبعاده الخمسة، حسب نموذج دانييل جولمان في العدوان البدني و العدوان اللفظي و الغضب و العداوة و الدرجة الكلية للسلوك العدواني على عينة من الشباب.

بالنسبة للفروق الفردية بين الجنسين في السلوك العدواننى، تفوق الذكور على الأناث في العدوان البدني.

أما بالنسبة الأناث، فقد ارتفع العدوان البدني لدى المنخفضات في التعاطف و الدرجة الكلية. والعدوان اللفظي لدى المنخفضات في أدارة الانفعالات و الدرجة الكلية. والغضب لدى المنخفضات في تنظيم الانفعالات. والعداوة لدى المنخفضات الانفعالات و التعاطف و الدرجة الكلية. وجاءت معاملات الارتباط سلبية بين الإدارة الانفعالات و كل من العدوان اللفظي و العداوة و الدرجة الكلية. وبين تنظيم الانفعالات وكل من الغضب والعداوة و الدرجة الكلية. وبين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وكل من العداوة و الدرجة الكلية للسلوك العدواني.

تبين نتائج هذه الدراسة كذلك، أن الانخفاض في الذكاء الوجداني وخاصة في أبعاده التالية، وهي: أدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات ومعرفة الانفعالات والتعاطف يعني انخفاضا في الكفاية الوجدانية مما يجعل الأفراد الذين يتصفون بهذه الخاصية، يبدون سلوكا عدوانيا بأبعاده الأربعة، وهي العدوان البدني والعدوان اللفظي والغضب والعداوة. (عبد الكريم غريب،2007، 240-241).

دراسة ناصر 2000حول مظاهر السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت، وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأنماط السلوك العدوان لدى المجتمع الذي يرتكبه الافراد في المرحلة المراهقة،وكذلك التعرف على مواطن الاختلاف في حجم السلوكيات العدوانية،

ودراسة نادية بوشلالق ق2006 بعنوان التقدير الاجتماعي و السلوك العدواني لدى المراهق هدفت هذه الدراسة الى العلاقة بين عدم اشباع الحاجة الى التقدير الاجتماعي و ظهور السلوك العدواني لدى المراهق. تكونت العينة من (200) مراهق ومراهقة، ممن صنفوا بأنهم عدوانيون من مدينة ورقلة-عاصمة جنوب جزائري وتتراوح أعمارهم بين 13-17سنة. و استخدم مقياس العيسوي لتحديد العدوان، و قد أسفرت نتائج الدراسة نحو التالي :

وجود ارتباط إيجابي دالة احصائيا بين عدم اشباع الحاجة الى التقدير الاجتماعي و السلوك العدواني لدى أفراد العينة من المراهقين العدوانيين، و وجود ارتباط إيجابي بين عدم اشباع الحاجة الى التقدير الاجتماعي و السلوك العدواني لدى المراهقات العدوانيات، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين المراهقات و المراهقين غير المشبعات لحاجتهم الى التقدير الاجتماعي، كما تبين الدراسة أن الذكور أكثر عدوانية من أناث.(نادية بوشلاق،2006،401).

دراسة أبو مصطفى 2009 بعنوان مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين وهدفت هذه الدراسة الى التعرف مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين المشكلين سلوكيا، كما يراها المعلمون و المعلمات، كان أعمارهم تتراوح بين 6-12سنة، و تكونت العينة الدراسة من 250طفلا و طفلة. و قد أظهرت نتائج الدراسة ان اكثر مظاهر السلوك العدواني شيوعا هو القيام بالكتابة على جدران الفصل و المدرسة، و القيام بضرب الزملاء أثناء الحصة، و الصراخ في وجه الزملاء. كما أظهرت الدراسة اكثر مجالات السلوك العدواني ظهورا هو: مجال العدوان الموجه نحو الممتلكات ثم العدوان الموجه نحو الذات ، وأشارت النتائج الى وجود فروق معنوية بين الجنسين في مجالي: العدوان الموجه نحو الاخرين، و نحو الممتلكات و الدرجة الكلية للمقياس، لصالح الذكور.(زكيةعبد العزيز،2012،60)

و سنحاول من خلال دراستنا هذه تسليط الضوء على جانب من جوانب السلوك الإنساني ، الا و هو السلوك العدواني الذي اصبح مظهر من مظاهر الحياة المعاصرة خاصة في الوقت الراهن، نتيجة التمدن و ما يترتب عنه من شعور الفرد بالقلق و الازدحام و غياب الحرية الشخصية. و كل هذه الأسباب و غيرها تدفع بالفرد لاتخاذ السلوك العدواني كأداة من أدوات الدفاع عن النفس من المجتمع و حمايتها منه.

وهو ما دفعنا للقيام بدراسة من خلال طرح تساؤلات:

2 تحديد التساؤلات الدراسة:

1-ما درجة السلوك العدواني لدى المراهقين في مرحلة المتوسط؟

2-هل توجد فروق في السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى الى متغير الجنس(ذكر-انثى)؟

3-تحديد فرضيات الدراسة:

فرضية عامة:

-نتوقع ان يكون مستوى السلوك العدواني مرتفع .

-فرضيات الجزئية

-توجد فروق السلوك العدواني لدو تلاميذ مرحلة المتوسط تعزى الى متغير الجنس(ذكور وأناث).

-يوجد انتشار السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

4-أهمية الدراسة

-التعرف على مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقينوالتي تمثل محل الدراسة.

- التعرف على مرحلة المراهقة ومشكلاتها.

- توجيه المعلمين والمسؤولين القائمين على العملية التعليمية التربوية على هذه الفئة وتعامل معها وفق خصائص التعليمية.

5-اهداف الدراسة

-الكشف عن السلوك العدواني في مرحلة المراهقة.

-معرفة مدى انتشار السلوك العدواني لدى فئة المراهقين بالتعليم المتوسط .

-التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

6-التعاريف الإجرائية للمتغيرات الدراسة:

السلوك العدواني: هو كل سلوك الذي يقوم به التلميذ(المراهق) فيمرحلة المتوسطة يؤدي الى الحاق الضرر بنفسه وبغيره ويظهر هذاالسلوك على شكل (لفظي او غير لفظي او نحو الذات)والذي سوف نقيسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ من خلال المقياس العدواني لصاحبة مغنية قوعيش، المعتمد عليه، خلال الموسم الدراسي(2016-2017).

7-حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الموسم الجامعي2020-2021)

الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في فئة المراهقين تتراوح أعمارهم بين(11-15) سنة باختلاف الجنس .

الحدود المكانية: لقد أجريت الدراسة على عدة مؤسسات تربوية ضمت3 متوسطات دائرة ورقلة وهي كالتالي:

-متوسطة 11ديسمبر1962.

-متوسطة عائشة أم المؤمنين.

-متوسطة عبد الحميد ابن باديس.

الفصل الثاني
السلوك العدواني

تمهيد

1.مفهوم السلوك العدواني

2.مفاهيم ذات صلة بالسلوك

3.مظاهر (سمات) السلوك العدواني في المدارس

4.أشكال السلوك العدواني و تصنيفه

5.نظريات مفسرة لسلوك العدواني

6.قياس السلوك العدواني

7. تأثير السلوك العدواني على الطلاب

8. أساليب الوقاية و لتخفيف السلوك العدواني لدى المراهقين

خلاصة

تمهيد:

يعد السلوك العدواني أحد المظاهر السلوكية الهامة والخطيرة المنتشرة في المجتمعات عامة وفي المؤسسات التربوية خاصة، والذي أصبح يستخدمونه التلاميذ داخل المدارس خاصة في مرحلة المراهقة،والتي أدى الى ممارستها ضد طاقم الإداري من المدرسين والرفاق والعتاد المدرسة. وعلى هذا الأساس سوف نتطرق في هذا الفصل الى تعريف بالسلوك العدواني والمفاهيم ذات صله به واهم مظاهره واشكاله، وكذلك النظريات المفسرة له وكيفية قياس هو أساليب الوقاية ولتخفيف السلوك العدواني لدى المراهقين:

1-مفهوم السلوك: السلوك العدواني AGGRESSIVE BEHAVIOR

هو نشاط الذي يعبر عنه الفرد من خلال علاقاته بمن حوله،و السلوك له قواعد طبيعية و مادية مبرمجة طبق للخريطة، الوراثية المرسومة لكل فرد و ما ترتيب الوراثي البيولوجي، وصول الى الجينيات (حمدي عبد الله عبد العظيم،2013،21).

تعريف العدوان: لغة: من عدا الرجل والفرس وغيره يعدو عدوا وعدوانا وتعداه عدى: ويقصد به التجاوز ومجاوزة الشي او غيره، الظلم وتجاوز الحد (وعدا) عليه عدوا وعداء (ظلمة وتجاوز الحد)، واعتدى عليه بمعنى (ظلمه) ومنه عدا بنو الفلان على بني فلان أي ظلموهم (ابن منظور،دس، 33).

تعريف العدوان اصطلاحا:

يعرفه شابلن : بانه هجوم أو رد فعل موجه نحو شخص ما وهو لإظهار الرغبة في التفوق على الاخرين أو ايذائهم او السخرية منهم (chaplen،1971،15).

يعرفه بيركوبتز1962" بانه نوع من السلوك سواء اكان بدنيا او لفظيا، و الذي يصدر بقصد إصابة شخص ما بأذى " (أسامة فاروق مصطفى،2011،122).

يعرفه باندورا 1963:

بان السلوك يهدف الى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو الى السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية على الاخرين وهذا السلوك يعرف اجتماعيا أنه عدواني (خالد عزالدين،2010،9)

العدوان: يعني الشد و الخشونة و التعدي على الغير، وهو صفة غريزية في الإنسان.(رافدة الحريري،2011،242).

السلوك العدواني: هو سلوك هجومي، ينطوي على الاكراه والايذاء، وهو يكون بذلك اندفاعا هجوميا يصبح معه الضبط الشخص لنوازعه الداخلية ضعيفا، وهو اندفاع نحو التخريب والتعطيل. من اشكاله العدوان الجسدي، العدوان الكلامي، العدوان الرمزي.

يرى جون دولارد وزملاؤه ان العدوان هو سلوك ناتج عن الإحباط هدفه الحاق الأذى بالأشخاص،أو الأشياء (إيهاب الببلاوي،دس،8).

يعرفه ادلر العدوان على انه وسيلة لإظهار القوة على الاخرين (إيهاب الببلاوي، نفس المرجع،8).

يعرف سيزر العدوان أنه استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل وخاصة في سنته الثانية الى عدوان وظيفي لارتباطها ارتباط شرطيا باشباع الحاجات.

يعرفه حسين علي فايد: على أنه سلوك يرمي الى إيذاء الغير او الذات او ما يحل محلها من الرموز،ويعتبر السلوك الاعتدالي تعويضا عن الحرمان الذي يعشر به الشخص المعتدي، و العدوان إما يكون مباشرا موجه نحو مصدر الإحباط سواء كان شخصا او شيئا، او يكون عدوانا متحولا وهو موجه الى غير مصدر الإحباط" (عبد اللاوي سعدية،2012،51).

تعريف السلوك العدواني في قاموس العلوم السلوك:

"بانه هجوم أو فعل عدواني يمكن ان يتخد اية الصور بداية من الهجوم البدني في طرف الى النقد اللفظي في الطرف الاخر، وهذا النمط من السلوك يمكن ان يتخذ ضد أي فرد او شى بما في ذلك ذات الشخص "(إيهاب الببلاوي، دس، 9).

تعريف فيشباخ Feshbach:

العدوان: هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص اخر أو اتلاف لشي ما، و بالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء (خالد عزدين،2010،9).

تعليق:من خلال التعاريف السابقة الذكر فان السلوك العدواني، قد يكون لفظي او غير لفظي، مباشر او غير مباشر، و قد يكون موجه نحو الذات او نحو الاخرين.

2-مفاهيم ذات صلة بالسلوك :

2-1الغضبcolere:

يعرفهMoyer: بانه قيم و مشاعر او الاعتقادات تشجع الناس على إيقاع الضرر بالاخرين و ذلك بالاعتداء عليهم و على ممتلكاتهم (moyer،1976،p10)

2-2 العدوانيةAGRESSIVITE:

ميل للقيام بالعدوان او ما يوجه في الأفعال العدوانية او ميل لفرض مصالح المرء او أفكاره الخاصة رغم المعارضة ، وهي ميل أيضا للسعي السيطرة في جماعة (مختارة ،1999، 60)

-تعني كذلك الشدة والخشونة والتعدي على الغيرة وهي صفة غريزية في الانسان "(رافدة الحريري، 2011، 70).

2-3 التطرف extremisme :

وهو التطرف في ابسط معانيه هو الخروج عن الوسط او البعد عن اعتدال او اتباع طرق في التفكير والشعور غير معتاد لمعظم الناس في المجتمع و انه خروج عن القواعد و الأطر الفكرية و الدستورية والقانونية التي يرتضيها المجتمع و التي يسمح في ظلمها بالحوار والأخلاق (العقاد، 2001، 100-101).

2-4العنف la violence:

عرفه محمد احمد بيومي العنف بانه سلوك عدواني بين طرفين متصارعين بهدف كل منهما الى تحقيق مكاسب معينة او تغيير وضع اجتماعي معين والعنف هو وسيلة لا يقرها القانون (محمود سعيد الخولي،2007،60-61).

عرفه احمد حسين الصغير: العنف الطلابي بانه السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب و الذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير موجه ضد المجتمع المدرسي بما يشمل عليه من المعلمين، طلاب، و الأجهزة و الأثاث وغيرها مما ينجم عنه ضرر معنوي و مادي(محمود، نفس الرجع،60-61).

2-3 التطرف extremisme:

وهو التطرف في ابسط معانيه هو الخروج عن الوسط او البعد عن اعتدال او اتباع طرق في التفكير و الشعور غير معتاد لمعظم الناس في المجتمع و انه خروج عن القواعد و الأطر الفكرية و الدستورية و القانونية التي يرتضيها المجتمع و التي يسمح في ظلمها بالحوار والأخلاق (العقاد، 2001، 100-101).

2-5العدائية hostilite:

يقصد به ما يحرك العدوان و ينشطه، و يتضمن: الغضب و الكراهية و الحقد و الشك و الإحساس بالاضطهاد، وهو ما يسمى بالعدوان المضمر او الخفي .(محمد أبو قورة،1996، 26)

و عرفها طلعت منصور و اخرون العدائية بانها حالة دافعية قد تؤدي الى سلوك العدواني (أبو قورة،نفس المرجع، 40)

2-6الايذاء: ويعني سوء التصرف في السلوك مع الاخرين في محاولة الاعتداء عليهم لألحاق الضرر بهم. (زكية عبد العزيز حلبي،2012،36)

3-مظاهر(سمات) السلوك العدواني في المدارس:

السلوك العدواني سلوك يحمل الضرر الى الكائنات أخرى من الانسان و الحيوان يدخل ضمن السلوك العدواني ضمن الاضرار الجسدية –الأفعال التي تتدخل في أي سلوك مشروع و يقوم به الاخرون مثل استخدام للسباب أو المنع او الاكراه بالتهديد، و يعد التصرف عدائيا اذ ما أدى عادة الى اثارة رد فعل ينطوي على الضرر أو الإيذاء او الاحتجاج أو الانتقام أو الانسحاب أو الصراخ أو الشكوى لصديق أو لمعلمه ومن بين هذه المظاهر نذكر:

-قال تعالى "**زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَالَّذِينَ**" (البقرة، الاية212) وتشير هذه الآية الكريمة الى العدوان بالتهكم و السخرية.

-قال تعالى "**قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي فَلاَ تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاء**" (الأعراف، الاية150) وتشير الآية الكريمة الى العدوان بالشماتة.

-قوله تعالى"**إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ**"(سورة يوسف،الاية8) تشير الآية الكريمة الى العدوان الخفي متمثلا في الغيرة. (محمد علي،1417،24).

1-احداث فوضى في الصف عن طريق الضحك والكلام واللعب و عدم الانتباه

2-التهريج في الصف

3-الاحتكاك بالمعملين وعدم احترامهم

4-العناد والتحدي

5-التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ اثناء الخروج من قاعة الصف

6-الايماءات والحركات التي يقوم بها التلاميذ والتي تبطن في داخلها سلوكا عدوانيا

7-تخريب اثاث المدرسة ومقاعدها والجدران ودورات المياه

8-اشهار السلاح الأبيض او التهديد باستعماله

9-الاعتداء على الزملاء

10-الخروج المتكرر من الصف دون استئذان

11-استعمال الالفاظ البذيئة واحداث أصوات مزعجة في الصف

12-التحدث بصوت مرتفع

13-استخدام المفرقعات النارية سواء داخل المدرسة او خارجها

14-عدم الانتظام في المدرسة والمقاطعة الأستاذ اثناء الشرح

-15تخريب اثاث المدرسة ومقاعدها وجدران ودورات المياه

16-الإهمال المتعمد لنصائح وتعليمات الأستاذ والأنظمة وقوانين المدرسة (خالد عز الدين،2010،25-26)

17-يبدا السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف

18-التحدث بصوت مرتفع (بطرس،2010،111)

19-توجيه الشتائم ألفاظ النابية (www.4uarab.com)

تعتبر هذه ابرز المظاهر التي تحمل الصفة العدوانية بالنسبة للسلوك العدواني في المدراس بحيث يظهر بعض التلاميذ كثيرا من السلوكيات التي قد تؤذي بذاته كالارتماء على الأرض أو الاصطدام بالأشياء لإيذاء نفسه ، وهذه التصرفات او السلوكيات يمكن ملاحظتها داخل المدرسة.

4- الاشكال السلوك العدواني و تصنيفه:

توجد عدة تصنيفات للسلوك العدواني ، حيث يمكن تصنيف العدوان الى اشكال مختلفة و هذا راجع الى صعوبة التعريف، مما جعل الباحثين يميلون لتعريفه من خلال تصنيفاته و اشكاله المتنوعة ومن بيها نذكر:

4-1من حيث الأسلوب:

4-1-1 العدوان نحو الذات:

وقد يتجه العدوان نحو الذات و يهدف الى إيقاع للنفس مثل تمزيق الملابس،او الكتب،او ضرب الراس، او الجرح الجسم بالأظافر.

4-1-2العدوان سرقة الممتلكات :

يقصد به التنمر الفرد وتخريبه الممتلكات الغير اذئها وذلك مثل التكسير و الحرق وسرقة الممتلكات و الاستحواذ عليها سرا و علنا.

4-1-3العدوان اللفظي:

ويشمل الشتائم، القذف بالسوء و الالفاظ النابية و الجرح و الاستهزاء بالغير، التهديد ...الخ.

4-1-4العدوان الجسدي:

هو استخدام القوة الجسدية اتجاه الاخر باستخدام شى كالعصا،العض،الدفع، الضرب. ..الخ.

4-1-5الشجار او العراك:هو عبارة عن نقاش حاد او جدال بين شخصين عكس العدوان الذي يأخذ فيه المعتدي الدور الأساسي.

4-1-6المضايقةوالتنمر على الاخرين: أفعال عدوانية تهدف الى استثارة شخص ومضايقته بذلك وقد ينتهي الامر به الى شجار أحدهماوالتنمر يشمل السخرية من الاخرين لا غضابهموتحكم عليهم بالشد الشعر او الملابس (عز الدين،2010،22).

4-2 من حيث التوجيه:

4-2-1عدوان هجومي: أي إيقاع الأذى بالأخرين.

4-2-2عدوان وسيلي (دفاعي):ويقصد به الدفاع عن النفس كوسيلة من أجل الحياة.

4-3 من حيث الاستقبال :فينقسم الى:

4-3-1 عدوان مباشر: وهو توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط

4-3-2 عدوان غير مباشر: توجيه العدوان نحو جهة أخرى لها علاقة بالمصدر الأصلي المسبب للإحباط (عز الدين ، نفس المرجع، 24).

من حيث التعبير:

5-1-العدوان الصريح: وهو التعبير السلوكي في العدوان و يشمل العدوان المادي، و اللفظي و يعبر عنه سلوكيا بهدف إيقاع الأذى.

5-2- العدوان المضمر: و يمثل الجانب المعرفي، و الانفعالي في العدوان كالحسد، الغيرة، الكراهية، و العدائية التي تحركها مفاهيم غيرعقلانية، و قد يأخذ العدوان شكلا مقنعا أو خفياDisguised وفيه يتم الإيذاء من دون فعل.(زينة اكرم شهيد،2019،33).

5-نظريات المفسرة لسلوك العدواني:

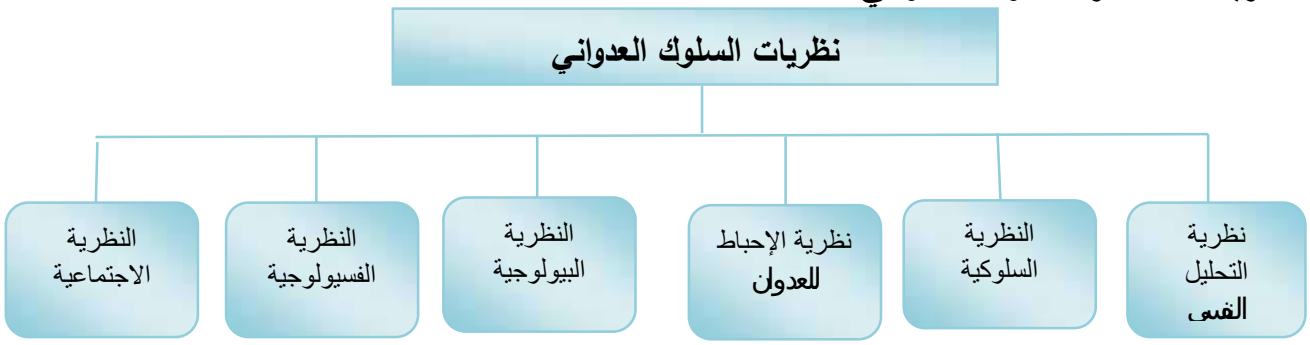

الشكل رقم (1)يوضح نظريات المفسرة لسلوك العدواني

5-1**نظرية التحليل النفسي:** تقول هذه النظرية بان غريزة الموت توجد منذ لحظة الولادة،ويقول سيغمون فرويد بان الانسان مزود بغرائز للموت وأخرى للحياة،وان غرائز الموت تسعى لتدمير الانسان،وعندما تتحول الى الخارج، أي خارج ذات الانسان،فأنها تصبح عدوانا على الاخرين. وذلك بسببتأثير الطاقة النفسية التي تقود العدوان. ويقول علماء التحليل النفسي كذلك بان الحرمان والإحباط يؤديان الى ممارسة سلوك العدوان من قبل الفرد اذ تعرض لهما. (حمدي عبدالله عبد العظيم، 2013،96)

5-1-2النظرية السلوكية:

يفسر مؤيدو هذه النظرية أن السلوك العدواني على أنه متعلم بالاشتراطوذلك عن طريق الثواب والعقاب وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة، افترضسيكنر في نظريته عن الاشراط (التعلم الاجرائي) أن الانسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقابوعن طريق التعزيز الذي يلي الاستجابة و مقدار هذا التعزيز و السلوك الذي بعاقب عينه، يقلع عنه. (بوشاشي سامية ، 2012، 77).

5-1-3نظرية الإحباط العدوان:

يشير أصحاب هذه النظرية مثل دولار ونيل ميلر الى ان العدوان يحدث نتيجة الإحباط حيث يوجه العدوان مباشرة نحو مصدر الإحباط الذي يمثل عائقا يحول دون اشباع الحاجات او تحقيق الأهداف، فان المعتدي قد يتجه الى مظاهر الانفعالية مثل الانسحاب او الياس او الاكتئاب او يوجه العدوان نحو ذاته او قد يزيح عدوانه نحو مصدر اخر (إجلال محمد سري،2000،41).

5-1-4 نظرية البيولوجية:

يوضح عبود 2003ان النظرية البيولوجية ترى ان هرمون الذكورة (الاندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف بدرجات كبيرة بين الرجال، وأن هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية أوقات النهار، مما يزيد من حدة الغضب لدى الشباب وينمي مشاعر الانفعال و ينخفض افرازه في المساء، و لقد اعتمدت هذه النظرية على بعض التجارب المعملية على الحيوانات، و لكن بعض الآراء رفضت تفسير عنف السيدات بناء على هذا المخل و اعتبروا أمر غير مقبول (الشهري عبد الله عراد و اخرون،2009،60)

5-2 النظرية الفسيولوجية:

ترجع السلوك العدواني الى التكوين الكروموسوم حيث يرى أصحاب هذه النظرية وعلى راسهم لومبروز وجود خلل في كروموسومات الجنس عند بعض المجرمين، بزيادة كروموسوم الجنس (xxy)وليس(xy)

كما هو حال في خلايا الأشخاص العاديين. وكذلك يشيرلازاروس 1993م الى ان العدوان يرتبط بهرمونات الجنس حيث ان الحيوانات الذكورية أكثر عدوانية بشكل ظاهر جدا من الاناث.

و يكشف السليماني و اخرون 1999م عن دور هرمون النسترون الذي يفرزه الخصتين و اثره الواضح على السلوك العدواني عند الانسان و خاصة في بداية مرحلة المراهقة عند البلوغ، حيث يصبح المراهقون اكثر هياجا و عدوانا مقارنة بمراحل العمرية الأخرى للنمو، و ذلك بزيادة نسبة افراز هذه المادة عند المراهقين.(الشهري عراد، نفس المرجع،60)

5-3النظرية الاجتماعي:

يؤكد أصحاب هذه النظرية ومن ابرز هم البرت باندورا رائد الأول لهذه النظرية، يقول بان السلوك العدواني متعلم عن طريق التفاعل الاجتماعي كنتيجة للتعلم الشرطي، او تقليد للسلوك، و للعدوان تأثير دائري حيث يؤدي السلوك العدواني الى السلوك عدواني اخر و يستمر العدوان حتى يتم إيقافه عن طريق التعزيز الموجب او السالب، و حسب الثواب و العقاب الذي يتوقعه الفرد كنتيجة لهذا السلوك العدواني .

وكذلك تقوم هذه النظرية على أساس ان العنف و العدوان ينشان من أسلوب الملاحظة ، التعلم،و التعزيز الخارجي . و يرى باندورا ان السلوك العدواني ، سلوك متعلم عن طريق الملاحظة و التعزيز للسلوك من قبل الراشدين، و المسؤولين،كالأسرة و المدرسة، ووسائل الاعلام

أي أن السلوك العدواني يكتسب بالاشتراط او الملاحظة والتقليد.(خولة احمد يحي،2000،190)

6- قياس السلوك العدواني:

شكل رقم (02) يوضح أبعاد قياس السلوك العدواني

6-1 الملاحظة المباشرة(Direct Observation) :

ويتضمن تدريب الملاحظين على استخدام نظام ملاحظة مباشرة،وذلك بعد تعريف السلوك العدواني تعريفا اجرائيا. وقد تتم الملاحظة في البيت او الصف او ساعة المدرسة.

6-2قياس السلوك العدواني من خلال تحديد النتائج المترتبة عليه: (Mea surement of périment produts)وذلك عن طريق تحديد السلوك العدواني بالنسبة للأشخاص المعتدي عليهم أو على ممتلكات المستهدفة من ذلك الفعل.

6-3التقارير الذاتية:(self Report Inventories)

وهنا يقوم الفرد بتقييم مستوى السلوك العدواني الذي يصدر عنه فقد يسال الفرد عن عدد مرات التي تشاجر فيها مع الافراد الاخرين في فترة زمنيةمحددة،ويعتبر مقياسBUSSومقياسNovaco منأكثر مقاييس التقدير الذاتي استخداما لقياس العدوان.

6-4المقابلة السلوكية(Behaviora Interview) :

تعتبر وسيلة هامة لتعرف على خصائص العدوان وتحديد الظروف التي يحدث فيها والعمليات المعرفيةوالانفعالية التيتصاحبه،وانواعه وردود الأفعال الأشخاص الخرين، او تتبع نتائج السلوك

6-5المتابعة الذاتية(self monitoring) :

وفيها يقوم الشخص بملاحظة سلوكه العدواني وتدوين البيانات فيما يتعلق بالمواقف التي تثير غضبه،وطريقة استجابته للموقف والنتائج التي تمخضت عن السلوك العدواني، ومن مميزات هذه الطريقة مساعدة الشخص على الوعي بسلوكه والعوامل المرتبطة به وهي ذات فائدة من الناحية العلاجية

6-6اختبارات الشخصية(personality tests) :

مثل اختبار مينيسوتا المتعدد الأوجه واختبار بقع الحبر لروشاخ.

6-7تقدير الاقران(peer rating) :

تتم عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة الى عدد من الافراد للإجابة عنها بهدف التعرف على الافراد العدوانيين.

6-8 قوائم التقدير(rating scales) :

وفي هذه الطريقة يقوم المعلمون او المعالجون او الإباء او غيرهم بتقييم السلوك العدواني باستخدام قوائم سلوكية محددة. ويعتبر هذا المقياس أكثروأشهر القياسات في قياس السلوك العدواني(قوعيش مغنية،2017، 59-60).

-بعدما تطرقنا الى قياس السلوك العدواني نلاحظ ان هناك اختلاف بين طريقة وأخرى وذلك حسب تصنيف السلوك العدواني.

7 - تأثير السلوك العدواني على الطلاب

أولا: في المجال السلوكي:

1-عدم المبالاة

2-عصبية زائدة

3-مخاوف غير مبررة

4-مشاكل انضباطية

5-عدم القدرة على التركيز

6-تشتت الانتباه

7-السرقات

8-الكذب

8-القيام بسلوكيات ضارة

9-تحطيم الأثاث والممتلكات في المدرسة

10-عنف كلامي مبالغ فيه

11-اشعال النيران واستخدام المفرقعات النارية

12-التنكيل بالحيوانات

ثانيا: في المجال التعليمي:

1-تدني التحصيل الدراسي

2-عدم المشاركة في الأنشطة

3-التسرب من المدرسة

4-التأخر عن الطابور الصباحي

5-الغياب المتكرر عن المدرسة

ثالثا: في المجال الاجتماعي:

1-العزلة الاجتماعية

2-عدم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية

3-التعطيل على سير الأنشطة

رابعا: في المجال الانفعالي:

1-الاكتئاب

2-الانخفاض مستوى الثقة بالنفس

3-توتر الدائم

4-رد فعل سريع

5-المزاجية

6-الشعور بالخوف

7-انعدام الاستقرار النفسي (محمد أبو يونس،2007،15)

8-أساليب الوقاية ولتخفيف السلوك العدواني لدى المراهقين:

. باعتبار أن السلوك العدواني من المشكلات الخطيرة المنتشرة في الأوسط المدرسية خاصة في مرحلة المراهقة فأن الوقاية من أخطارها والخفض من أثارها السلبية في البيئة المدرسية تحتاج الى مجموعة من التدابير والإجراءات التي تساعد على ذلك، ومن بين أساليب الوقاية والتخفيف من السلوك العدواني، نذكر منها:

-ضرورة التحفيز على استمرارية التعليم ومواصلة الدراسة من الابتدائية الى الإعدادية الى الثانوية العامة أو المهنية من أجل التركيز على المتابعة الدراسة أكثر.

-ضرورة توجيه العناية والاهتمام بالمراهقين بتنظيم دراسات الأباء بإرشادهم الى السبيل التي يجب عليهم مراعاتها.

- إن في التربية وعلاج ما يصادفهم من مشاكل بمجرد ظهورها وكذلك تنشر الثقافة العامة عن طريق التربية والتعليم والمحافظة على روابط الأسرة

-إنشاء النوادي حسب تعداد السكان في كل حي، حيث يستطيع الحدث فضاء وقت فراغه بصحة طيبة وأن يزفه على نفسه بالألعابوالمقيدة أوالمطالعة مما يساعد على الابتعاد عن طريق الانحراف وتهذيب اخلاقه

-مكافحة النشاطات الضارة، وذلك يمنع بيع أو تعاطي المخدراتومعاقبة من يبيعها وتشديد العقوبةعلى من يتاجر بالمخدرات أو يتعاطاها وحتى من يلعب بالقمار

-توفير الرعاية النفسية والاجتماعية للتلميذ في مدارس بتعيين متخصصين في علم النفس أ علم الاجتماع لإحاطة التلاميذ بالرعاية اللازمة لضمان سلامة تكوينهم النفسي والاجتماعي، واجراء رقابة صارمة على كافة وسائل الاعلام والأفلام التي تعرض في السنيما وتداول الكتبوالمجلات والصور وأشرطة الفيديو المخلة بالأخلاق تشديد العقوبة على المخالفين.

-من الناحية العلمية يمكن استخدام ثلاثة أساليب أساسية في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين والأساليب هي:

-**مكافأة السلوك البديل:** يتطلب تجاهل المراهق عندما يتصرف بصورة عدوانية، ومكافأته عندما يتصرف بصورة غير عدوانية، ورغم أن هذا السلوك يلائم العمل مع المراهقين ولكنه يمكن استخدامه حتى مع الكبار أحيانا، وذلك لأنه يعتمد على فكرة مؤداها أن الفرد يتصرف بطريقة عدوانية بهدف لفت الانتباه اليه، والبحوث المختلفة تدعو الى تأييد هذا الأسلوب، وهذا يعني أننا نستطيع تدريب المراهقين على الاستجابة للإحباط بصورة غير عدوانية.

-**الحديث الذاتي:** يجب على الوالدين تعليم بعض العبارات الى تساعد على كف السلوك العدواني في حالة تعرض المراهق الى موقف يؤدي الى الإحباط بدرجة كبيرة مما يؤدي الى الصعوبة في التحكم في نزعاته وانفعالاته، وهي عبارة من السهل أن يرددها لنفسه بهدوء عندما يشعر بميل لمهاجمة الاخرين مثل: تحدث ولا تضرب

-**رسم مواقف نزاع مقصودة حول القضايا والمشكلات التي يختلف فيها حولها الرأي:** وذلك في صورة مناقشات كلامية، ومحاولة الفرد الدفاع عن رأيه واثبات قدرته على الدفاع عن قضية معينة(لعربي2017 -48-49)

خلاصة: حاولت في هذا الفصل الاقتراب أكثر من طبيعة السلوك العدواني من حيث تعريف به، و ذكر بعض المفاهيم متعلقة به و مظاهره و أشكاله، وعرض أهم نظريات التي حاولت تفسيره، وقياسه وتأثيره على طلاب و أساليبه، ثم تخصيص الحديث عنه لدى المراهقين المتمدرسين في سنة الرابعة المتوسط ،و ما ذلك إلا محاولة من الباحثة تبيان أن كثير مشكلات السلوكية المصاحبة للمراهقين كالسلوك العدواني، تشكل عائق يحد من تكيفهم الذاتي أو انسجامهم مع تلك البرامج التعليمية.

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد

1. تعريف المراهقة

2. التحديد الزمني للمراهقة

3. أنماط المراهقة

4. حاجات المراهقين

5. أهمية المراهقة

6. مشكلات المراهقة

7. طرق التعامل مع المراهقين

خلاصة

تمهيد:

تعتبر فترة المراهقة التي تمتد بين الطفولة والشباب فترة هامة جدا من حياة الانسان، بل هم اهم فترات الحياة اطلاقا، فالتغيرات النمائية، والمشكلات المختلفة التي يتعرض لها المراهق، تؤرق الاهل والعاملين في المجال التربوي، وكل من له اهتمام خاص بالمراهقين وتهز المراهق من اعماقه. (الزعبي،2010،64)

1.تعريف المراهق لغة:

ترجع كلمة المراهقة الى الفعل العربي راهق والذي يعني الاقتراب من الشى، فراهق الغلام فهو مراهق، أي قارب الاحتلام، و رهقت الشى رهق أي: قربت منه–المعني يشير الى الاقتراب من النضج و الرشد (عبد المنعم الميلادي،2007،15)

اما المراهقة في علم النفس فتعني: الاقتراب من النضج الجسدي و النفسي و العقلي و الاجتماعي، و لكنه لا يصل الى اكتمال النضج الا بعد سنوات عديدة قد تصل الى 10سنوات(عبد المنعم، نفس المرجع15)

–مفهوم المراهقة اصطلاحا:

تعتبر المراهقة فترة مرور وعبور وانتقال من مرحلة الطفولة الى الرشد و الرجولة. وبالتالي، فهي مرحلة الاهتمام بالذات والمرأة والجسد على حد سواء،و مرحلة اكتشاف الذات و الغير و العالم. و منثم، تتخذ المراهقة ابعاد ثلاثة: بعدا بيولوجيا (البلوغ)، و بعدا اجتماعيا(الشباب)، و بعدا نفسيا(المراهقة). ومن ثم تبدا المراهقة بمظاهر البلوغ، و بداية المراهقة ليست دائما واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي، دون تحديد ما قد وصل اليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي. (جميل حمداوي،2015،6)

–عرفها ستانلي هول Stanley hall(1956) : بانها مرحلة النمائية من العمر تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة" ركز هول على الجانب الانفعالي للفرد للحياة المراهق. (احمد الزعبي،2010،18).

–عرفها هوروكس(1962)harrocks: "بانها الفترة الى يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج الى العالم الخارجي، ويبدأ في التفاعل والاندماج فيه" أي ان هوروكس ركز على المراهق يخرج من الحياة الاتكالية الى الاعتماد على نفسه في العالم الخارجي (احمد الزعبي،نفس المرجع،18)

يشير حامد الزهران (289،1981) مصطلح المراهقة: كما يستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من الطفولة (مرحلة الاعداد لمرحلة المراهقة) الى مرحلة الرشد والنضج. فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة الى التاسعة عشرة تقريبا، أو قبل ذلك بعام أوعامين أوبعد عام أو عامين (أي بين 13-21سنة). لذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم the teen years

-عرفها سعد1982: المراهقة بانها فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرشد.(ثامر حسين،2014،32)

هي مرحلة النمو التي تبدا من سن البلوغ أي البلوغ في سن13 تقريبا، و تنتهي في سن النضج أي حوالي الثامنة عشرة او العشرين من العمر، وهي سن النضج العقلي و الانفعالي و الاجتماعي و تصل اليها الفتاة قبل الفتى بنحو عامين وهي أوسع و اكثر شمولا من البلوغ الجنسي لأنها تتناول كل جوانب شخصية المراهق (العيسوي عبد الرحمن،1993،21).

مفهوم المراهقة: هي كلمة من الفعل اللاتيني adolescereو معناه التدرج نحو النضج الجسمي، الجنسي،العقلي،والانفعالي والاجتماعي.

وتعرفها مريم سليم 2002: المراهقة تعني الاقتراب او الدنو، فحين نقول راهق الغلام، فهو مراهق، أي انه قارب الاحتلام، والحلم هو قدرة المراهق على الانجاب (مريم سليم، 2002،375).

من خلال تعريفات للمراهقة بانها تلك المرحلة النمائية التي يحدث فيها تغيرات من ناحية الجسمية والانفعالية

2-التحديد الزمني للمراهقة:

حيث نتحدث في هذه المرحلة المراهقة كوحدة متكاملة مع ما قبلها وما بعدها من مراحل النمو، فان النمو بعض الدارسين يقسمونها تقسيا اصطناعيا يقصد الدراسة الثلاث مراحل فرعية تفصل منها ما يقابل المراحل التعليمية المتتالية:

-مرحلة المراهقة المبكرة: من سن 12.13.14 تقابل مرحلة المتوسط.

-مرحلة المراهقة الوسطى: من سن 15.16.17تقابل مرحلة الثانوية.

-مرحلة المراهقة المتأخرة: من سن 18.19.20.21تقابل مرحلة الجامعية.

وهكذا فان المرحلة المراهقة تنتهي حوالي الحادي و العشرين سنة، حيث يصبح الفرد ناضجا جسميا و فسيولوجيا و جنسيا و عقليا، انفعاليا،اجتماعيا(عبد السلام حامد الزهران،1976،293).

3-أنماط المراهقة:

3-1-المراهقة المتكيفة: وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل الى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة فاليشعر بالتوافق مع المجتمع أي يميل الى الاعتدال

3-1-2المراهقة العدوانية المتمردة: كثيرا ما تكون هذه العدوانية ضد الاسرة و المدرسة و السلطة كما الى تأكيد ذاته و يظهر السلوك العدواني بطريقة مباشرة و غير مباشرة فيتخذ صور العناد و يرفض كل شيء و الشعور بالظلم و نقص التقدير، و يستغرق في أحلام اليقظة و التأخر الدراسي و محاولة الانتقام و التشبه بالرجال و الأساليب الخالية في تنفيذ الرغبات (مصطفى محمد زيدان،1997،156)

3-1-3المراهقة المنحرفة: تشكل صور المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني ،وتتميز بالانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي، حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها في بعض الأحيان في عداد الجريمة او المرض النفسي او العقلي .

3-1-4المراهقة الانسحابية المنطوية: وهي صورة مكتئبة تميل الى الانطواء والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي. فالمجالات المراهق الخارجية الاجتماعية صيغة محدودة،ينصرف جانب كبير من تفكير المراهق الى نفسه وحل المشكلات حياته او التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية.(زيدان، نفس المرجع 156)

4- حاجات المراهقين:

المقصود بالحاجة هو: هو شعور الفرد بنقص شيء أو فقدانه، فيسعى في طلبه ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر، أو يحقق لها رغبتها في الحصول ما تطلبه أو تميل اليه.(السبتي،2004، 50).

ان التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة تصحبها تغيرات في حاجات المراهقين، فتبدو في بعض الأحيان قريبة من حاجات الراشدين، إلا ان علماء الاجتماع يجدون فروقا واضحة، في مرحلة المراهقة يمكن تلخيصها في ما يلي:

1- الحاجة الى الامن:

- الحاجة الى الامن الجسمي و الصحة الجسمية.
- الحاجة الى الشعور بالمن الداخلي، الاسترخاء والراحة.
- الحاجة الى تجنب الخطر و الألم و البقاء حيا.
- -الحاجة إلى الحياة الأسرية الأمنة و المساعدة في حل المشكلات.

- الحاجة إلى الحماية من الحرمان من إشباع الدوافع.

2- الحاجة الى الحب و التقبل:

- الحاجة الى الحب و المحبة
- الحاجة الى القبول و القبول الاجتماعي
- الحاجة الى الانتماء الى الجماعات و الشعبية
- الحاجة الى اسعاد الاخرين

3- الحاجة الى مكافئة الذات:

- الحاجة الى المركز و القيمة الاجتماعية الى ان يكون قائدا
- الحاجة الى النجاح الاجتماعي و الاقتناء و الامتلاك
- الحاجة الى تجنب اللوم و تقبل من الاخرين
- الحاجة الى الشعور بالعدالة و المعاملة

4- الحاجة الى الاشباع الجنسي:

- الحاجة الى التربية الجنسية
- الحاجة الى التوافق الجنسي الغيري
- الحاجة الى اهتمام الجنس الأخر وحبه
- الحاجة الى التخلص من التوتر

5- الحاجة الى النمو العقلي و الابتكار

- الحاجة الى التفكير و توسيع قاعدة الفكر و السلوك
- الحاجة الى تحصيل الحقائق و تفسيرها
- الحاجة الى التنظيم و الخبرات الجديدة و التنوع
- الحاجة الى النجاح و التقدم الدراسي

6- الحاجة الي تحقيق و تأكيد و تحسين الذات:

- الحاجة الى النمو
- الحاجة الى ان يصبح سويا و عاديا
- الحاجة الى المعلومات ونمو القدرات
- الحاجة الى النجاح و التقدم

وفي حالة عدم اشباع احد هذه الحاجات أو بعضها تظهر مشكلات عديدة. (زرارقة، 2013، 192).

5- أهمية المراهقة:

بالرغم من ان مرحلة المراهقة تعتبر مليئة بالمشكلات و الاضطرابات المختلفة التي يتعرض لها المراهق إلا أنها مرحلة هامة في حياة الفرد حيث تظهر أهميتها في ما يلي:

1- أن المراهق في هذه الفترة يحاول التخلص من اعتماده على والديه، و تحمل مسؤولية نفسه.

2- يسعى الى الاستقلالية بالرغم من حاجته الملحة للمساعدة.

3- يسعى الى تحقيق ميولاته، و اشباع حاجاته المختلفة وفق معايير اجتماعية.

4- الوصول الى التفكير في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بمستقبله و تحديد اتجاهات حياته المهنية و الشخصية.

5- يحاول تحقيق الحرية على الرغم من وقوفه امام الصراعات انفعالية تعرقل تفكيره.

6- كما تظهر أهمية المراهق من حيث النمو الجسمي و العقلي، المعرفي و الاجتماعي، و الجنسي الذي تطرأ على حياة المراهق و التي تساعده على ان يكون راشدا مهنيا للخروج الى مجتمعه يفيد و يستفيد (زرارقةنفس المرجع، 194).

6-مشكـــلات المراهـقة:

تواجه المدراس العديد من مشكلات مع المراهقين الذين يطورون ردة فعل مضادة للمجتمع خلال مرحلة المراهقة المبكرة و عدد كبير من المشكلات السلوكية الشديدة، لذلك ليس عجبا أن يكره المراهق المدرسة لعجزها عن تقبل الكثير من ميوله و اهتماماته الصاعدة، أن يلجأ الى التعبير عن تلك الميول والاهتمامات خارج جدرانها.

مشكلات المراهقة الاسرية:

-عدم اتاحة الفرصة للأبناء في دخول المنزلوالخروج منه بحرية

-رغبة الوالدين في ان يكون سلوك أبنائهم صورة مطابقة لسلوكهم

-عدم فهم الوالدين المتطلبات المرحلة الشبابية

-عم تلبية الاسرة حاجات الأبناء الأساسية اسوة ببعض الاقران

-تزمت الوالدين في التعامل مع الأبناء

-عدم احترام افراد الاسرة بخصوصية الشاب

ب-مشكلات المراهقة المدرسية:

-خوف الشباب من عدم القبول في الجامعة

-عدم ربط المنهج التعليمي المدرسي

-خوف الشباب من الرسوب المدرسي

ج-مشكلات المراهقين الاجتماعية

-تصور الشباب في عدم الحصول تحقيق أهدافهم دون واسطة

-سرعة قيادة السيارة جنونية

-اللامبالاة من قبل الشباب تجاه عادات وتقاليد

-كثرة معاكسات الشباب للجنس الاخر

-تقليد الحياة الغربية بصور عمياء

- عدم الالتزام بالآداب العامة

-عدم الالتزام بأنظمة المرور

-سوء التكيف الاجتماعي داخل المجتمع (عبدالله الشهري2015، 134-135)

7- طرق التعامل مع المراهقين:

المراهق لديه طاقة كبيرة وحالته المزاجية كتقلبه، ومن الممكن أن نتعامل معه للاستفادة من طاقته كالاتي:

-تفريغ طاقة المراهقين عن الأنشطة الرياضية.

-تكليف المراهقين بأعمال القيادية في المدرسة أو في المنزل حسب ميولهم واهتماماتهم،وهنا يظهرويبرز حب اظهار الذات، ونحقق -في الوقت ذاته-هدفا اخر وهو تنمية اتجاهه نحو العمل الجماعي

- معرفة ميوله وتشجيع الإيجابي منها.

-التعامل التربوي مع المراهق بالإطراء والثناء عليه بدلا من التأنيب على الخطأ وخاصة أمام زملائه.

-تشجيع النقاش الحر حتى لو وصل الى درجة المحاباة حتى تأتي الثقة بين الوالد والمراهق والمدرس والمراهق حتى نصل الى مرحلة قوية من التعامل (عبد الكافي،5،2011)

-ترسيخ الوازع الديني وتقويته لدى الشباب من أهم عوامل استقرار المراهق ونموه نموا سليما

-ترسيخ القيم الإسلامية لدى المراهق

-تنمية المعارف لدى المراهق وخصوصا زيادة معلوماته عن البيئة والحياة

-تعريف المراهق بمساوئ التدخين والمخدرات ورفاق السوء حتى تكتمل الصورة لديه ويتبصر بعواقب هذه المخاطر

-تعاون أولياء الأمور مع المدرسين لتخليص المراهق من المعوقات التي تواجهه.

-ظهور المدرسين بالمدرسة والإباء في العائلات والمنازل بمظهر القدرة للمراهقين في تصرفاتهم وحركاتهم

-لابد من اشعار المراهق بالأمن والأمان بنوعيه المادي والمعنوي في الاسرة والمدرسة

-تنجب النقد والتجريح والسخرية والإهانة للمراهقين

-اشعار المراهق بحب الاسرة والمدرسة لهوالاعتراف به داخل المجالس العائلة بصفته شبابها (عبد الكافي نفس الرجع،6)

-تشجيهم على ممارسة النشاط الرياضي وتنظيم واستغلال وقت الفراغ بطريقه مفيدة.

-التدريب على مكارم الأخلاق منذ الصغر وغرس حب ومراعاة الله باتباع أوامره والبعد عن نواهيه

-عدم اهمال الأب للمراهق في هذه الفترة والحديث معه ومرافقته في اغلب زياراته العائلية وتعويده على تصرفات الرجال

-عدم تعنيف المراهق وعدم ضربه نهائيا لان الضرب يزيد من عصبيته وتمرده وهياجه بل يجب معاملته برفق ولين واخوة. (عبد الكافي نفس المرجع،7).

الخلاصة: تعد المراهقة من أبرز المراحل التي تواكب الفرد في حياته، إذ يعتبر التغيير الذي يطرأ عليه سواء من الناحية الجسمية و النفسية، العقلية و الاجتماعية يكاد يكون تغير شاملا يمثل جميع النواحي، فالمراهق يعيش جملة من الصراعات النفسية و الاجتماعية، يصعب التكيف معها خاصة إن لم يجد الأرضية المناسبة التي تساعده على تفهم هذه التغيرات، و متمثلة في الأسرة و المدرسة و يصبح أكثرا عدائية مع المحيطين به نظرا لما ينطوي عليه السلوك العدواني من أثار نفسية و اجتماعية سيئة، و عليه يجب أن يكون التعاون بين المؤسسات التعليمية و الاجتماعية و خاصة التربية الأسرية المبنية على التفاهم لمتطلبات النمو المراهق.

الجانب الميداني

الفصل الرابع
الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. عينة الدراسة
4. أدوات جمع البيانات
5. الخصائص السيكومترية للأداة
6. الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة

خلاصة

تمهيد

سيتم التطرق في هذا الفصل الى إجراءات الفصل الميداني ، وهذا بعرض عناصره المتمثلة منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، وخصائصها، و أدوات جمع و الخصائص السيكومترية و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- منهج الدراسة:

ونظرا لطبيعة موضوعنا الذي يسعى الي معرفة مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين في طور المتوسط، فان المنهج المناسب لدراسة هو المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يعتبر احدى المناهج الرئيسية في الدراسات الأساسية لأنه يقوم بوصف ما هو كائن و تفسير الوضع و الحقائق ولا يقتصر على جمع البيانات و تبويبها و لكن يتضمن قدرا من تفسير هذه البيانات.

باعتبار ان المنهج هو مجموعة القواعد والاسس العلمية التي يضمها الباحث من اجل الوصول الى الحقيقة، حيث يقول رجاء محمود أبو علام: بأن المنهج هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات و تحليلها بغرض الوقوف على طبيعة المشكلة من المشكلات (رجاء محمود أبو علام،2004، 4).

ويعرفه حسن عبد العال (2004) بانه استقصاء ينصل على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها و كشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين ظاهر أخرى.(عبد الرحمان،2014،131).

2- الدراسة الاستطلاعية:

للباحث في مجال البحوث الاجتماعية بالاحتكاك لأول مرة بميدان الدراسة و التعرف على طبيعته و صعوباته، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث. و من الاجل من مدى ملائمة أداة الدراسة (مقياس السلوك العدواني) لدراسة الحالية، تم تطبيقها على عينة قوامها 45مراهق ومراهقة في طور المتوسط (17 ذكور- 28إناث) كعينة استطلاعية بعد توزيع الاستبيان.

2-1 عينة الدراسة و خصائصها: لجمع معطيات الدراسة الحالية اعتمدنا في اختيار الافراد على طريقة العينة العشوائية و قد قدرت ب (138) (51 ذكور- 87 إناث) مراهقين متمدرسين في سنة الرابعة متوسط.

جدول رقم (01) يوضح المؤسسات التي تم فيها توزيع الاستبيان:

اسم المؤسسة	عدد المراهقين
11 ديسمبر 1962	50
عائشة ام المؤمنين	50
عبد الحميد ابن باديس	50

تم توزيع الاستمارات عليهم للإجابة وتم جمعها، و قد انقسمت عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية كالاتي:

حسب الجنس:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

العينة	العدد	النسب المئوية%
الذكور	51	%36.95
الاناث	87	%63.04
المجموع	138	%100

يتضح من الجدول أعلاه ان افراد العينة المراهقين المتمدرسون ذكور قدر ب (51) مراهقا يمثلون نسبة (36.95) وعدد المراهقات المتمدرسات إناث قدر ب (87) مراهقة يمثلون نسبة (63.04)بمجموع كلي (138) تلميذا متمدرس يمثلون نسبة (100/).

حسن السن:

جدول رقم (03) توزيع افراد عينة الدراسة الأساسية حسب السن:

السن	العدد	النسب المئوية %
من 12 إلى 14	59	%49.16
من 15 إلى 17	61	%50.83

يتضح من الجدول أعلاه ان سن افراد العينة المراهقين المتمدرسون ما بين 12 و 14 سنة قدر ب (59) متمدرس و يمثلون نسبة (49.16) ، وسن المراهقين المتمدرسون ما بين 15 و 17 قدر ب (61) متمدرس ويمثلون نسبة (50.83) بمجموع كلي (120) تلميذ متمدرس بنسبة (100%).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على المراهقين المتمدرسين، الذين يدرسون في المؤسسات التربوية بولاية ورقلة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائي القصدية، حيث بلغ حجم العينة الأولية لهذا البحث (150 تلميذا متمدرس) و بعد جمع الإجابات و تفحصها تبين وجود استبعاد البعض منها بعد اكتمال الإجابة على أداة البحث، لينتهي البحث بعينة نهائية مقدرة ب(138) تلميذ متمدرس مراهق.

أدوات جمع البيانات:

يحتاج الباحث الى أدوات ليجع معلومات حول الظاهرة المراد دراستها، وفي الدراسة الحالية اعتمدت على مقياس السلوك العدواني.

أعدته مغنية قوعيش سنة (2017) (انظر الملحق)، حيث صيغة فقراته و كان مجموعها (48) فقرة، وقد تم تعديل و حذف بعض البنود من طرف الطالبة (3-28-32-47)، ليكون في صورته النهائية انظر الملحق رقم (02)، وزعت على خمسة أبعاد، و الجدول رقم (04) يوضح ذلك:

جدول رقم(04): يشير الى توزيع فقرات استبيان السلوك العدواني حسب ابعاده ومقاييسه الفرعية:

الفقرات / الابعاد	الفقرات (الموجبة)	مجموع الفقرات
-بعد العدوان المادي الموجه الى المدرس	26-21-16-11-6-1	06فقرات
-بعد العدوان اللفظي الموجه نحو المدرس	39-35-31-27-17-12-7-2	09فقرات
-بعد العدوان الموجه نحو الذات	38-34-30-25-20-15-10-5	08 فقرات
-بعد العدوان الموجه نحو المحيط (المتوسطة)	-36-32-28-23-18-13-8-3 48-46-44-42-40	13 فقرة
-بعد العدوان الموجه نحو الزملاء	-37-33-29-24-19-14-9-4 47-45-43-41	12 فقرة
المجموع		48 فقرة

يوضح هذا الجدول التوزيع فقرات استبيان السلوك العدواني حسب أبعاده و مقاييسه الفرعية حيث كانت ابعاده خمسة و مجموع الفقرات (48 فقرة) و هي،

البعد الأول: بعد العدوان المادي الموجه نحو المدرس فقراته موجبة(1-6-11-16-21-26) مجموع الفقرات 6 فقرات.

البعد الثاني: هو البعد اللفظي الموجه نحو المدرس و فقراته موجبة (2-7-12-17-27-31-35-39) مجموع فقراته 9 فقرات.

البعد الثالث: بعد العدوان الموجه نحو الذات و فقراته موجبة (5-10-15-20-25-30-34-38) مجموع فقراته8 فقرات.

البعد الرابع: بعد العدوان الموجه نحو المحيط (المتوسطة) فقراته موجبة (8-13-18-23-32-36-40-42-44-46-48) مجموع فقراته 13 فقرة.

البعد الخامس: بعد العدوان الموجه نحو الزملاء: (4-9-14-19-24-29-33-37-41-43-45-47) مجموع فقراته 12 فقرة.

طريقة تطبيق الاستبيان:

هذا المقياس موجه لتلاميذ و تلميذات الذين يدرسون في المتوسطة بهدف الإجابة عليه فكل تلميذ يقرا المقياس المقياس يختار إجابة واحدة من بين خمسة بدائل وفق سلم (ليكرث) الخماسي.

أبدا1، نادرا2، أحيانا3، غالبا4، دائما5، و يتم اختيار سلم ليكرث ذلك لان السلوك العدواني ليس طاهرة مطلقة بل هي نسبية، و الجدول رقم (05) يوضح ذلك:

جدول رقم(05): يمثل سلم التنقيط لاستبيان السلوك العدواني:

الاختيار	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
الفقرة	موجبة	موجبة	موجبة	موجبة	موجبة
الدرجة	5	4	3	2	1

الخصائص السيكومترية :

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (45) تلميذ وتلميذة

❖ **أ. الصدق التمييزي :**بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين 33% من المستوى العلوي مع 33% من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار "**ت**" لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول الموالي.

الجدول رقم (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية للاستبيان.

التقنية الإحصائية / الدرجات	ن	المتوسط	الانحراف	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الدرجات الدنيا	9	54.44	3.81	5.414	16	0.000
الدرجات العليا	9	87.11	17.69			

استنادا إلى الجدول السابق يتضح أن قيمة "**ت**" المحسوبة تساوي (5،414)عند درجة الحرية (16) بمستوى الدلالة0، 000 الأمر الذي يدل على القدرة التمييزية للاستبيان وبالتالي الأداة تقيس ما وضعت لأجله.

6.الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة

أ.الثبات بالتجزئة النصفية:

تم إيجاد معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بين النصف الأول من الاستبيان (البند 1 إلى البند 22) والنصف الثاني (البند 23 إلى البند 44)، وبلغ معامل الثبات بعد التصحيح (0.84) (أنظر الملحق رقم02)

ب. طريقة ألفا كرونباخ: وقد تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغ (0.88) وهي قيمة مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياس (أنظر الملحق رقم03).

خلاصة:

في هذا الفصل تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني بغية استخدامها في الدراسة الإستطلاعية، ثم حساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية ثم الصدق التمييزي، و بعدها حساب الثبات بمعامل ألفا كرونباخ، مما أجاز تطبيقها في الدراسة الأساسية، و قد و ضحنا الإجراءات الميدانية للتطبيق و سيتم في الفصل الموالي عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتحصل عليها.

الفصل الخامس

عرض و مناقشة و تفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1.عرض و مناقشة وتفسير الفرضية الأولى

2.عرض و مناقشة و تفسير الفرضية الثانية

3.عرض و مناقشة و تفسير الفرضية الثالثة

خلاصة

تمهيد:

بعد التأكد من ملائمة أدوات الدراسة الحالية سيتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج المحصل عليها، والتأكد من صحة الفرضيات المقترحة. سنحاول مناقشة وتفسير هذه النتائج، والمتعلقة بفرضيات الدراسة في ضوء ما حصلنا عليه من دراسات السابقة و نثر أدبي في هذا الموضوع.

1.عرض و مناقشة وتفسير الفرضية الأولى

1.1 عرض نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه " نتوقع ان السلوك العدواني مرتفع لدى افراد العينة"، لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة بحساب الفروق بين متوسط درجات السلوك العدواني لأفراد العينة وقيمة المحك المقدرة بـ (44*3=132)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح الاختلاف بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبيان السلوك العدواني وقيمة المحك

عدد أفراد العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المحك	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
138	137	68.17	19.53	132	-38.384	0.000

من خلال الجدول السابق تبين أن متوسط درجات أفراد العينة على استبيان السلوك العدواني بلغ (68.17) وهو متوسط أقل من قيمة المحك المقدر بـ (132)، وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطات التي بلغت (38.384-) بمستوى دلالة قدره (0.000) وهو أقل من (0.05)، وبالتالي هي قيمة دالة إحصائياً وهذا ما يدل على أن مستوى السلوك العدواني منخفض لدى عينة الدراسة تلاميذ سنة الرابعة متوسط.

1. 2 تفسير نتيجة الفرضية الأولى:

بينت نتيجة الفرضية الأولى أن مستوى تلاميذ أفراد عينة الدراسة منخفض من السلوك العدواني ، وهذا راجع إلى تميز العينة بمستوى دراسي جيد، و يحظون ببرنامج دراسي ،و يتمتعون بسلوك حسن وأساليب معاملة الوالدية تتسم بالتقبل و التسامح والاستقلالية و مستوى اقتصادي يسمح بتحصيل علمي جيد للمراهق في هذا المستوى.

حسب دراسة أبي مولود و غالم(2017) بجامعة محمد خيضر ببسكرة تبين أن ممارسة العنف تبعا لمستوى الدراسي: يتبين من مجمل النتائج المتوصل بها بأن المستوى الأكثر ممارسة للعنف، ففي تقدير2003كان أكثر انتشار في مرحلة تعليم المتوسط و سجل لدى التلاميذ السنة الرابعة، في حين انخفضت هذه النسبة لديهم في 2014.لكن بالنسبة لتلاميذ مستوى سنة الأولى و الثانية شهدت نسبيتهما ارتفاعا بين التقديرين2003-2014.بينما في مرحلة التعليم الثانوي تشير النتائج أن العنف ينتشر أكثر لدى تلاميذ سنة أولى و ثانية الثانوي في حين انخفضت لدى تلاميذ النهائي خلال الفترة الممتدة بين2003و2014.

واتفقت مع نتائج دراسة الشريف (1990) وهي بعنوان : العدوان و مستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بالأرض المحتلة و الشباب الفلسطيني المقيم في جمهورية مصر العربية (دراسة المقارنة) هدفت هذه الدراسة الى مظاهر العدوان و مستوى القلق لدى الشباب الفلسطيني المقيمين في قطاع غزة. ، و الشباب الفلسطيني المقيم في جمهورية مصر العربية ، و تكونت العينة الدراسة(215) طالبا، و قد بنيت نتائج الدراسة الى وجود فروق معنوية بين الشباب الفلسطيني المقيم بقطاع غزة ، و الشباب الفلسطيني المقيم بجمهورية مصر العربية في مظاهر العدوان ، القلق ، لصالح الطلاب المقيمين داخل قطاع غزة . و يشير فيرست و بينتر و ميكولين 1997الى ان الموضوع السلوك العدواني اصبح احد مجالات الدراسة في علم النفس التعليمي و على المجتمع باسره سواء في المدرسة و الاسرة اتباع أساليب تجنب الطلاب ردود الأفعال السلبية نحوهم .

و كذلك دراسة الغرباوي1998 وهي بعنوان المعاملة الوالدية و علاقتها بالعدوان لدى الأبناء من الجنسين في مرحلة العمرية من(11-15)سنة ، وهدفت هذه الدراسة الى تحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي الى زيادة السلوك العدواني لدى الأبناء .و تكونت عينة الدراسة(413) تلميذ تلميذة في مجموعة من المدارس مدينة القاهرة في مصر، اسفرت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين أساليب معاملة الاب التي تتسم بالتقبل و التسامح و المبالغة في الرعاية و أساليب معاملة الام التي تتسم بالتقبل و الاستقلالية، وبين مستوى العدوانية لدى الابناء من الجنسين . كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب معاملة الأب التي تتسم بالرفض وأساليب معاملة الأم التي تتسم بالتبعية و التحكم و الإهمال و الرفض و التشدد و بين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين.

وتختلف مع نتائج دراسة: هو واخرون (2008) هدفت الى الكشف عن دور الاختلافات الثقافية في العلاقة بين الأبوة و العدوان لدى الأطفال، و تألفت عينة الدراسة من (14990) طفلا، و أظهرت نتائج

الدراسة: أن قسوة الوالدين ارتبطت بالعدوان لدى الأطفال إيجابيا في العائلات الكندية الأوروبية، بينما كانت العلاقة سلبية في العائلات الكندية الأسيوية الجنوبية.(نظمي أبو مصطفى،2009،496)

وتختلف أيضا مع دراسة: فيت بج، و أخرون (2008) هدفت الى التعرف على العلاقة بين ضغوط الوالدين و السلوك العدواني لدى الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (212) طفلا، و توصلت نتائج: الى وجود درجة عالية من السلوك العدواني لدى الأطفال، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة معنوية بين ضغوط الوالدين و السلوك العدواني لدى الأطفال.(نظمي أبو مصطفى،2009،495)

2.عرض و مناقشة وتفسير الفرضية الثانية

2 .1عرض نتيجةالفرضيةالثانية :

تنص الفرضية على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى الى الجنس"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (08) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في السلوك العدواني

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	51	72.43	22.90	1.981	136	0.049
اناث	87	65.67	16.90			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للذكور المقدر بـ(72.43) أكبر من المتوسط الحسابي للإناث المقدر بـ(65.67)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(1.981) عند درجة الحرية (136) وبمستوى دلالة قدره (0.049) وهي قيمة أقل من (0.05) ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى الى الجنس لصالح الذكور

2.2 تفسير نتيجة الفرضية الثانية:

بينت نتيجة الفرضية الثانية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى الى الجنس لصالح الذكور ، قد يكون مرد ذلك أن السلوك العدواني مرتبط بعامل الجنس،نظرا لما يعيشه المراهق الذكر من إهمال أسري ونقص مستوى الثقافي و الاقتصادي للوالدين، رفقاء السوء، التغيرات الجسمية التي تتطلب الاهتمام و التمييز العنصري داخل القسم من قبل الأستاذ، مما قد يجعله يعاند و

يتجاهل و يقوم بتصرفات عدوانية، عكس الاناث التي تعرف في مجتمعنا بانها تخضع لأوامر والديها مما يجعلهم يهتمون بها اكثر من الذكر.

و دراسة نادية بوشلالق2006 بعنوان التقدير الاجتماعي و السلوك العدواني لدى المراهق

هدفت هذه الدراسة الى العلاقة بين عدم اشباع الحاجة الى التقدير الاجتماعي و ظهور السلوك العدواني لدى المراهق. تكونت العينة من (200) مراهق ومراهقة، ممن صنفوا بأنهم عدوانيون من مدينة ورقلة-عاصمة جنوب جزائري وتتراوح أعمارهم بين 13-17سنة. و استخدم مقياس العيسوي لتحديد العدوان، و قد اسفرت نتائج الدراسة نحو التالي :

وجود ارتباط إيجابي دالة احصائيا بين عدم اشباع الحاجة الى التقدير الاجتماعي و السلوك العدواني لدى أفراد العينة من المراهقين العدوانيين، و وجود ارتباط إيجابي بين عدم اشباع الحاجة الى التقدير الاجتماعي و السلوك العدواني لدى المراهقات العدوانيات، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين المراهقات و المراهقين غير المشبعات لحاجتهم الى التقدير الاجتماعي، كما تبين الدراسة أن الذكور أكثر عدوانية من أناث.(نادية بوشلالق،2006)

دراسة بتول بناي زبيدي 2006 هدفت الى التعرف على العدوان لدى الأطفال في مراحل الطفولة ما بين (2-12) سنة ، شملت الدراسة (52) طفل و طفلة ، و أثبتت الدراسة: ان الأطفال في جميع المراحل الطفولة عدوانيين ، كما اثبتت الدراسة ان الذكور اكثر عدوانية من الاناث، كذلك اثبتت الدراسة انه توجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين في العدوان الجسدي، لصالح الذكور، في حين بنيت الدراسة انه لا توجد فروق معنوية بين الجنسين في العدوان اللفظي، و العدوان الموجه نحو الذات، و العدوان الموجه نحو الأشياء.(نظمي أبو مصطفى،2009،494)

أكدت نتائج دراسة كوس و أخرون 1988 من خلال مسح شامل على عينة بلغت 2972 طالبا طالبة أن الذكور يستخدمون العنف الجسدي مع الجنس الأخر، و أن الإناث يستخدمون العنف اللفظي و كشفت أيضا عن العنف ينمو و يتتابع خلال المراحل المختلفة من العمر إذا توافرت له البيئة العنف كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكور أكثر عنفا من الإناث في الجامعة.

أشار أبي مولود و غالم(2017) في بعض مؤشرات للعنف في الوسط المدرسي ما بين 2003 و 2014: أن الفروق بين الذكور و الإناث فيما يخص ممارسة العنف حيث بينت نتائج المقارنة بأن تلاميذ الذكور في مرحلتين المتوسط و الثانوي كانوا الأكثر ممارسة للعنف، وقد زادت خلال الفترة 2003-

2014، خاصة مرحلة التعليم الثانوي في حين انتشار ممارسة سلوكيات العنف بين الجنسين شهدت انخفاض خاصة في مرحلة الثانوي في سنة2014 مقارنة بسنة2003.

بما ان الفرضية نصت على أنه السلوك العدواني لصالح الذكور فنلاحظ، ان السلوك العدواني عند الاناث يكاد ينعدم في أقصاه، إلا انها ان تعرضت للعنف اللفظي فتقوم بالية دفاعية لحماية نفسها، و هذا راجع الي تربية الاسرة المثالية، و التقيد بالضوابط الاجتماعية و انغلاق الاسرة، وخاصة تقربها من الجدة التي تحثها على أن لا تجلب الوصمة الاجتماعية.

3.عرض و مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة

1 .3 عرض نتيجة الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه " توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المعيدين والغير معيدين"، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (09) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعيدين وغير المعيدين في مستوى

المؤشر الإحصائي / القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معيد	9	25.55	5.98	-0.550	49	0.585
غير معيد	42	26.57	4.82			

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للتلاميذ المعيدين المقدر بـ(25.55) أقل من المتوسط الحسابي للتلاميذ غير المعيدين المقدر بـ(26.57)، كما يلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة تقدر بـ(0.550-) عند درجة الحرية (49) وبمستوى دلالة قدره (0.585) وهي قيمة أكبر من (0.05) ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين

2 .3 تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:

توصلت نتيجة الفرضية الثالثة إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المعيدين وغير المعيدين، وهذا راجع إلى أن نسبة التلاميذ غير المعيدين أكثر من التلاميذ المعيدين، هذا ما يجعلهم يحتكون ويحاولون الانضباط والتكيف معهم، كما أن للإشراف التربوي دور هام في توجيه هؤلاء المعيدين، و بحكم أنني زرت المدرسة عدة مرات قبل و بعد توزيع الاستبيان، و تقربت من بعض التلاميذ المعيدين فأدركت بأن بعضهم يعتبرون الأستاذ قدوة لهم بفضل معاملته لهم و باعتباره مؤهل مهنيا ، و وفرة الهياكل

الملائمة، ونقص نسبة المعيدين .ومن الجدير بالذكر أن المتتبع لمختلف المقاربات و الدراسات حول موضوع العنف في الوسط المدرسي يجد أن عامل الاعتدال يشمل و يتسع الى باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى بداية من الاسرة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى، و التي تساهم في تحقيق أهداف مشروع المدرسة و المجتمع لأنها الشريك الأساسي في التنشئة الاجتماعية.

أما عز الدين(2010) فيرى أن أسباب السلوك العدواني يمكن أن ترجع إلى أسباب بيئية مثل عدم توفر العدل في معاملة الأبناء في البيت، و التسلط أو التهديد من المدرسة أو البيت، و تشجيع بعض أولياء الأمور، و غياب أحد الوالدين عن المنزل، أو أسباب مدرسية مثل: قلة العدل في معاملة الطالب في المدرسة، وعدم الدقة في توزيع الطلاب على الصفوف حسب الفروق الفردية و حسب سلوكياتهم، و فشل الطالب في حياته المدرسية و خاصة تكرار الرسوب، و عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ و امتصاص السلوك العدواني، وضعف شخصية بعض المدرسين، و تأكد الطالب من عدم عقابه من قبل أي فردفي المدرسة، وعدم وجود قوانين صارمة في المدارس بخصوص العنف و تفضيل الطالب الذي يمارس السلوك العدواني عند بعض الأساتذة، ويمكن أن تكون هناك أسباب نفسية تتمثل في صراع نفسي لاشعوري لدى الطالب، أو شعور بالخيبة الاجتماعية كالتأخر الدراسي و الإخفاق، أو ترجع إلى توتر الجو المنزلي و انعكاس ذلك على نفسية الطالب. و يمكن أن ترجع أسباب السلوك العدواني إلى أسباب اقتصادية تتمثل في تدني مستوى الدخل الاقتصادي للأسرة و شعور الطالب بالجوع و عدم مقدرته على الشراء، و ظروف السكن السيئة، و حالة الضغط و المعاناة التي يعيشها المعلمون، وعدم قدرة الأسرة على توفير المصروف اليومي لأبنها الطالب (تهاني صالح،2012،27).

دراسة الباحثان عبد اللطيف خليفة و أحمد هولي2003 هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني و معدلات انتشاره و علاقته ببعض المتغيرات لدى عينة طلاب جامعة الكويت. و شملت عينة الدراسة على 900 طالبا و طالبة. و قد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

زيادة ملحوظة في معدلات انتشار السلوك العدواني بين طلاب جامعة من الجنسين، و كانت أهم مظاهر السلوك العدواني على الترتيب: الغضب، والرد بالمثل على من يعتدي علي لفظيا أو بدنيا، و الغش في الامتحانات، و السخرية و الاستهزاء من الجنس الاخر، و التحرش الجنسي بالآخرين. و بنيت نتائج الدراسة كذلك وجود فروق في مظاهر السلوك العدواني لصالح الذكور، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين كل من السلوك العدواني و الصلاة بانتظام، الالتزام الديني، و كذلك بنيت في الأخير

عدم وجود علاقة جوهرية بين السلوك العدواني و بعض المتغيرات مثل: العمر، والاختصاص الدراسي، و المعدل الجامعي، و مستوى تعليم الوالدين(سامية بوشاشي،2012،27)

و اختلفت مع دراسة نادية الزقايوب مختار(2003)، دراسة قريشي عبد الكريم و عبد الفتاح أبي مولود(2003) بمدينة ورقلة، هدفت إلى تحديد أبرز العوامل المحركة لممارسة التلاميذ للعنف في الوسط المدرسي، التي أكدت فيها المستجوبون على وجود ظاهرة في المؤسسات التربوية، و ذلك بمظاهر و بدرجات و مستويات مختلفة، أن أهم العوامل المؤدية للممارسة العنف تتعلق: بتقصير الأسرة في قيامها بوظائفها الاجتماعية المنوطة بها، و طبيعة العلاقة السلبية بين التلاميذ و المدرسين و كذا نقص تكوينهم العلمي و التربوي مما أثر على ممارستهم البيداغوجية و قلة المرافق و الهياكل البيداغوجية المناسبة و قلة المرشدين النفسانيين الأكفاء مقارنة بعدد المؤسسات و عدد المتعلمين المتمدرسين بها في كل المستويات التعليمية.(أبي مولود،2017،17).

إستنتاج عام:

نستنتج من هذه الدراسة ضرورة الاهتمام ب مظاهر السلوك العدواني، والبحث عن السبل الناجعة لتخفيف منها،لتأكيد دورها في تحقيق الصحة النفسية لتلاميذنا في جميع المراحل التعليمية ، وذلك من أجل تفادي بعض السلوكيات غير السوية التي تصدر من التلاميذ،ذلك لأن الدراسة الحالية كشفت أن مستوى العدوان منخفض لدى تلاميذ الرابعة متوسط ، وقد كشفت لنا وجود علاقة فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني تعزى الى الجنس، و توصلت نتيجة الفرضية الثالثة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المعيدين و الغير معيدين.

وقد أرجعت الطالبة ذلك لعدم الاهتمام بفئة المراهقين المتمدرسين في طور الرابعة متوسط و عدم التقليل من السلوك العدواني.

ومع انه يمكن التغلب على السلوك العدواني من خلال التنشئة الصحيحة الأسرية والمدرسية و الاجتماعية وتنمية لديهم روح المشاركة في الأنشطة ومساعدتهم على التخلص من السلوكيات العدوانية، إلا أن الإرشاد النفسي والتربوي يعد مهما بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لإيجاد حل لهذه المشكلة خاصة مع البحث المعمق والشامل لكل العوامل ذات العلاقة.

وفي ضوء نتائج الدراسة نقدم المقترحات التالية:

- ضرورة حماية هؤلاء المراهقين من مشكلات السلوك العدواني التي توثر عليهم في قدراتهم وامكانياتهم النفسية.
- إعداد برنامج علاجي لمكافحة ظاهرة السلوك العدواني في المؤسسات التربوية .
- محاولة قيام هيئات المؤسسة بالتنسيق مع أولياء لخفض السلوك العدواني داخل المؤسسة.
- توفير الأخصائيين النفسانيين و المستشارين التربويين داخل المدرسة.
- إنشاء أندية مدرسية للتلاميذ من أجل الاستفادة منها في أوقات فراغهم ، وتنمية ميولهم وقدراته تحت إشراف مدرسيهم.
- تنظيم برامج ثقافية مثل الندوات والمحاضرات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس لتبصير التلاميذ بكيفية حل مشاكلهم.
- القيام بدراسات حول السلوك العدواني في جميع المراحل التعليمية لفهم الظاهرة ومسبباتها.

قائمة المصادر والمراجع

مصادر القران الكريم

الكتب بالعربية

1. ابن منظورة ، لسان العرب ج5،بيروت (لبنان)،دار المعارف (د.س)،pdf .
2. إجلال محمد سري،2000،علم النفس العلاجي، عالم الكتب للنشر و التوزيع،ط2، القاهرة، مصر.
3. أسامة فاروق مصطفى،2011، مدخل الى الاضطرابات السلوكية و الانفعالية الأسباب، التشخيص، العلاج، ط1، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان.
4. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ،2011، المراهقة بين مرحلة التفاؤل و الثقة، د.ط، هبة النيل العربية لنشر و التوزيع، القاهرة.
5. إيهاب عبد العزيز الببلاوي،(د.س)،مقياس سلوك العدواني لدى ذوي الاعاقات البسيطة، دار الزهراء للنشر و التوزيع،(د.ط)، الرياض
6. بطرس حافظ بطرس،2008، المشكلات النفسية و علاجها، ط1، دار الميسرة لتوزيع و النشر، عمان.
7. ثامر حسين علي وعبد الكريم عبد الله المساعيد،2014،سيكولوجية الضغوط النفسية و أساليب التعامل معها،ط1،دار مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان.
8. جميل حمداوي،2015، المراهقة خصائصها و مشاكلها و حلولها، (د.ط)، المغرب.
9. حامد عبد السلام زهران ،1976،علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، ط1، دار المعارف، القاهرة.
10. حامد زهران 1981 ،علم النفس النمو الطفولة و المراهقة، ط 5، دار العودة بيروت.
11. خالد إبراهيم الفخراني وإبتسام حامد السطحية،2015، أسس تشخيص الاضطرابات السلوكية، د.ط، مكتبة فلسطين، مصر.
12. خالد عز الدين،2010، السلوك العدواني عند الأطفال، د ط، دار اسامة لنشر و التوزيع، الأردن.
13. خليل عبد الرحمان المعايطة و مصطفى نزري القمش، 2016، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، ط1، دار ميسر، عمان الأردن.
14. خولة أحمد يحي، 2000، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، ط1،دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان.
15. خليل قطب أبو قورة،1996،سيكولوجية العدوان، دط، مكتبة الشباب، القاهرة.

16.رافدة حريري و سمير الإمامي،2011، الإرشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار الميسر للنشر و التوزيع، عمان. الأردن

17.رجاء محمود أبو علام،2007،مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية،ط5، دار النشر للجامعات، القاهرة.

18.طه عبد العظيم حسين، 2007، سيكولوجية العنف العائلي المدرسي، د–ط، دار الجامعة الجديدة الاراريطة الإسكندرية، مصر.

19.عبد الرحمان العيسوي، 1993، مشكلات الطفولة و المراهقة أسسها الفسيولوجية و النفسية،ط1،دار العلوم العربية للطباعة و النشر، بيروت–لبنان.

20.عبد الرحمان سيد سليمان،2014، مناهج البحث، عالم الكتب، د ط،، القاهرة.

21.عبد السلام حامد زهران، 1981، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة،ط1، دار المعارف، القاهرة.

22.عبد الكريم غريب، 2010، علم النفس النمو وعلم النفس الفارقي مرجعية البيداغوجية الفارقية، منشورات عالم التربية المغرب.

23.عبد الله عبد العظيم حمدي،2013، برامج تعديل السلوك و طرق تصميمها مجموعة برامج عملية و نماذج تطبيقية، ط1، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، أمجد لنشر.

24.عبد المنعم الميلادي،2008، المراهقة بين التمرد و البلوغ،(د.ط)، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية. مصر.

25.عصام عبد اللطيف العقاد، 2001، سيكولوجية العدوان و ترويضها، د ط، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة مصر.

26.فيروز مامي زرارقةو فضيلة زرارقة،2015، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية و أساليب المعالجة العدوانية المنظور و المعالجة، دار الأيام لنشر و التوزيع عمان

27.محمد علي قطب الهمشري و أخرون، 2000، سلسلة المشكلات السلوكية للأطفال " عدوان الأطفال"، ط2، مكتبة العبيكان الرياض .

28.محمود سعيد الخولي و اخرون، 2008، سلسة قضايا العنف (2) " العنف المدرسي الأسباب و سبل المواجهة"، ط1، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.

29.مريم سليم،2002، علم النفس النمو، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

30.مصطفى محمد زيدان،2001،النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس الصحة النفسية،ط1، منشورات الجامعة الليبية، القاهرة.

31.منذر عرفات زيتون،2005، الصحة و العنف، ط1،المجلس الوطني لشؤون الصحة، منظمة الصحة العالمية، الأردن.

الأطروحات والرسائل الجامعية

1. اسراء عبد الرحمان عبد الله غبن، 2006، أثر برنامج ارشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لدى عينة من الطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية" تخصص التربية الخاصة جامعة عمان العربية للدراسات العليا، كلية العلوم التربية، الأردن.

2.أحمد محمد عبد الهادي دحلان،2003، العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز و السلوك العدواني لدى الأطفال بمحافظات غزة، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير، قسم علم النفس بكلية التربية فيالجامعة الإسلامية، غزة.

3. جموعي بلعربي،2017، فاعلية البرنامج الارشادي (معرفي سلوكي) للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفق لحاجاتهم الارشادية،أطروحة دكتوراه العلوم، مقدمة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، جامعة محمد لمين دباغين –سطيف 2.

4. خولة بنت عبد الله السبتي، 2004، مشكلات المراهقات الاجتماعية و النفسية و الدراسية، ط1، بعد (تعديل) منشورة في مكتبة جامعة الملك سعود الالكترونية، دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعودية في مرحلة المتوسطة في مدارس الحكومية في مدينة الرياض، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية– كلية الآداب، جامعة الملك سعود.

5. زينة اكرم شهيد،2019،السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، شهادة لنيل درجة البكالوريوس، جامعة القادسية، وهو جزء من متطلبات نيل درجة بكالوريوس، قسم الارشاد النفسي و التوجيه التربوي، العراق.

6. زكية عبد العزيزحلبي،2012،التروي/الاندفاع و علاقته بالعنف لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة رام الله، شهادة نيل الماجستير، القدس–فلسطين.

7. سامية بوشاشي، 2012، السلوك العدواني و علاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، شهادة لنيل الماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

8. سعدية عبد الاوي ،2012، المشكلات النفسية و السلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، مذكرة لنيل رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة مولود معمري الجزائر. تيزي وزو.

9. صالح محمد عبد القادر تهاني، 2012،درجة مظاهر و أسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في المحافظات شمال الضفة الغربية و طرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، أطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

10. عبد الله أبو عراد الشهري ،2008، فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى السلوك العنف لدى المراهقين دراسة تجريبية بالمملكة العربية السعودية،دراسة تجريبية، شهادة متطلب تكميلي لنيل درجة دكتوراه، علم النفس تخصص (إرشاد نفسي) المملكة العربية السعودية.

11. فتيحة بلعسلة،2012، فاعلية برنامج الارشاد جماعي معرفي سلوكي في تنفيذ الأفكار اللاعقلانية الداعمة للعدوان و التعديل لسلوك العدواني عند المراهق المتمدرس، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية،قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر2،الجزائر.

12. مغنية قوعيش مغنية،2016، فاعلية الارشاد النفسي التربوي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، شهادة لنيل الدكتوراه في العلوم في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس و الارطوفونيا، جامعة وهران2.

13. مي حسين الغرباوي، 2006، السلوك العدواني ، دراسة مقارنة بين الذكور و الاناث في المرحلة العمرية من 8إلى 16 سنة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس، القاهرة، مصر.

14.محمد أبو يونس،2007، أثر برنامج تدريبي في خفض السلوك العدواني لدى المراهقين من أبناء الأسر المفككة، رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان.

15.يعقوب مراد،2016، أثر النسق الاسري في ظهور سلوك الاعتداء لدى المراهق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر "02" أبو القاسم سعد الله.

المجلات

1.أبي مولود عبد الفتاح و غالم فاطمة، 2017، قراءة بعض مؤشرات العنف في الوسط المدرسي: في فترة ما بين 2003و 2014، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

2.زوبيدة الماحي ،2015،دراسة إحصائية استكشافية وصفية للسلوك العدواني في مرحلتي التعليمين الابتدائي و المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد21،جامعة محمد بن احمد وهران2.

3. ناريمان معاميرة،2019.السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس، مجلة العلوم النفسية و التربوية(4)5، جامعة الجزائر أبو القاسم سعد الله، الجزائر.

4. نادية بوشلالق، 2006،التقدير الاجتماعي و السلوك العدواني لدى المراهق، مجلة دراسات عربية في علم النفس (2)5،ورقلة.

5. نظمي أبو مصطفى،2009، مظاهر السلوك العدواني الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) ،المجلد 17، العدد1،غزة–فلسطين.

الكتب باللغة الأجنبية

-chaplen1971.dustuouaryof pchycogy.new Yourk.

- GROS BRAS(F) & AL 1998 L ،eduction a l ،orientationou callege،hachette éducation cndp.paeis.

-moyer،re(1976)Ihe psychogo of Aggression،New Yourk&rok.

المواقع الالكترونية

www.4uarab.comتم الإطلاع علىالموقع 2021/04/21 23:10.

الملاحق

الملحق رقم (01).

الصورة الأولية للاستبيان.

الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1-أحاول ضرب مدرسي عندما يضربني					
2-لا أصغي الى المدرس أثناء الحصة و أشوش على حديثه لإثارة أعصابه					
3-لا اتقبل النقذ من الإدارة المدرسية					
4-أضرب زميلي عندما يضايقني					
5- عندما يغضبني احد ادق بيدي بشدة على أي شيء أمامي					
6-أرمي المدرس بأي أشيء حين يستدير الى السبورة					
7-أقاطع المدرس اثناء القائه الدرس					
8-لا أحافظ على مرافق الثانوية و ممتلكاتها					
9- أدخل في شجار مع زملائي حتى على اتفه الأسباب					
10- أهمل مظهري الشخصي عندما أغضب					
11- استبدل كرسي المدرس بكرسي أخر مكسر					
12-إذا اهانني المدرس أشتمه					
13- لا أصغي إلى التوجيهات و الارشادات التي اتلقاها من الإدارة المدرسية					
14- ارد على زميلي بإستخدام ألفاظ بذيئة					
15-ألوم نفسي بعنف عندما أفشل في أداء شيء					
16- أندفع الى مشاجرات و خناقات مع المدرس اذا أخرجني من القسم					
17- أميل الى احراج المدرس بكثرة الأسئلة لمقاطعته و مضايقته للإقلال من شأنه أمام زملائي					
18- لا احترم القوانين و لا اتقيد بنظم الثانوية					

19- أسخر من زملائي					
20- أشعر بالرغبة في إيذاء ذاتي					
21- اذا كانت لدى المدرس سيارة اعطل عجلاتها					
22- أقوم بتقليد المدرس و السخرية منه امام زملائي					
23-أحاول تخريب ممتلكات الثانوية، وخاصة دورات المياه					
24- يمكن ان اقذف زميلي بأي شيء اذا ضايقني					
25- عندما يضايقني أحد أخبط رأسي بعنف في الحائط					
26- أكلف جماعة من أصدقائي بضرب المدرس خارج الثانوية					
27- أسيئ الى المدرس بألفاظ نابية					
28- أقوم بالعبث بمصابيح الإدارة و مفاتيحه					
29- أختلق أسباب غير حقيقة حتى يعاقب المدرس إحدى زملائي					
30- أقلم أظافري عندما أشعر بالغيض أو الغضب					
31- أهدد مدرسي إدا خصم من علاماتي					
32- أقوم بالعبث بأبواب الفصول و النوافذ					
33- أكتب على الجدران كلمات للسخرية على زملائي					
34- أمتنع عن تناول الطعام لأعاقب نفسي					
35-أحرض زملائي على الفوضى في القسم لإزعاج المدرس					
36- أشعر بالسعادة عند استعارة كتب المكتبة و لا أردها أو أمزقها					
37- أهدد زملائي بضربهم بألات حادة خارج الثانوية					
38- عندما أهان أتمنى لو ان الأرض انشقت لتبتلعني					
39- الطخ سمعة المدرس في كل الثانوية					
40- أقومباتلاف الوسائل التعليمية					
41- أقوم بدفع زملائي عند الدخول الى القسم					

42- أكتب على الجدران و الطاولات					
43- أعمل مكائد لإحداث و إثارة الخلافات بين زملائي					
44- أقوم بتكسير و اتلاف المقاعد الدراسية					
45- أجد لذة في التجسس على زملائي و نقل أخبارهم الى المدرس					
46- أتعمد على رمي الاوساخ و القاذورات في ساحة الثانوية					
47- أجد لذة في اطلاق النكت على زملائي في أماكن عامة، لإضحاك الناس عليهم.					
48- أجد لذة عند إستدعائي لإدارة الثانوية بسبب عنفي او مشاكستي.					

الملحق رقم (02).

إستبيان السلوك العدواني

أخي التلميذ اختي التلميذة:

في اطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي، نضع بين يديك هذا المقياس نرجو منك قراءة كل فقرة و الإجابة عليها بصراحة تامة بوضع العلامة (×) في الخانة المناسبة، تأكد انه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و انك ستسعدنا بإعطاء رايك في هذا انجاز خذا البحث.

السن:

القسم:

الجنس:

الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
1-أحاول ضرب مدرسي عندما يضربني					
2-لا اصغي الى المدرس اثناء الحصة و أشوش على حديثه لإثارة أعصابه					
3-أقوم بالعبث بمصابيح الإدارة و مفاتيحه					
4-أضرب زميلي عندما يضايقني					
5- عندما يغضبني أحد أدق بيدي بشدة على أي شيء موجود امامي					
6-أرمي المدرس بأي شيء حين يستدير الى السبورة					
7-أقاطع المدرس أثناء القائه الدرس					
8-لا احافظ على المرافق الثانوية و ممتلكاتها					
9-أدخل في شجار مع زملائي على اتفه الأسباب					
10-أهمل مظهري الشخصي عندما أغضب					
11-أستبدل كرسي المدرس بكرسي أخر مكسر					
12-اذا اهانني المدرس أشتمه					
13-لا اصغي الى التوجهات و الارشادات التي اتلقاها من الإدارة المدرسية					

14-أرد على زميلي باستخدام الفاظ بذيئة					
15- ألوم نفسي بعنف عندما أفشل في أداء شيء					
16-اندفع الى المشاجرات و الخناقات مع المدرس اذا اخرجني من القسم					
17-اميل الى احراج المدرس بكثرة الأسئلة لمقاطعته و مضايقته للإقلال من شانه أمام زملائه					
18-لا احترم القوانين و لا اتقيد بالوائح و النظم الثانوية					
19-أسخر من زملائي					
20-أشعر برغبة في إيذائي ذاتي					
21-أعطل عجلات سيارة المدرس					
22- أقوم بالتقليد المدرس و السخرية منه أمام زملائي					
23-أحاول تخريب ممتلكات الثانوية و خاصة دورات المياه					
24-يمكن ان اقذف زميلي بأي شيء اذا ضايقني					
25-عندما يغضبني احد فإنني أضرب رأسيرأسي بعنف على الحائط					
26-أكلف جماعة من أصدقائي بضرب المدرس خارج المتوسطة					
27-أسيء الى المدرس بالفاظ نابية					
28- أختلق أسباب غير حقيقية حتى يعاقب المدرس احد زملائي					
29- أقضم أظافري عندما اشعر بالغيظ و اضرب					
30- أهدد المدرس اذا خصم من علاماتي					
31- أكتب على الجدران كلمات للسخرية على زملائي					
32-أمتنع عن تناول الطعام لأعاقب نفسي					
33- أحرض زملائي على الفوضى في القسم لازعاج المدرس					
34- أشعر بالسعادة عند استعارة كتب المكتبة و لأردها أو امزقها					
35- اهدد زملائي بضربهم بالات حادة خارج المتوسطة					
36-عندما أهان أتمنى لو الأرض انشقت و ابتلعتني					
37- أشوه سمع المدرس في كامل المتوسطة					
38- أقومباتلاف الوسائل التعليمية					
39- أقوم بدفع زملائي عند دخول الى القسم					

40- أكتب على الجدران و الطاولات					
41- أعمل مكائد لإثارة واحداث خلافات بين زملائي					
42- أقوم بتكسير و اتلاف المقاعد المدرسية					
43- اتعمد رمي الأوساخ في ساحة المتوسطة					
44- أجد لذة عند استدعائي لإدارة المتوسطة بسبب عنفي أو مشاكستي					

الملحق رقم (03).

نتيجة الفرضية1

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
السلوك العدواني	138	68.1739	19.53395	1.66284

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 132					
	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
السلوك العدواني	-38.384-	137	.000	-63.82609-	-67.1142-	-60.5379-

الفرضية2

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
السلوك العدواني	ذكر	51	72.4314	22.90612	3.20750
	انثى	87	65.6782	16.90431	1.81233

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	T	Ddl